ملحق (١)

نص الوثيقة التى تشير إلى رغبة محمد على فى حكم الجزيرة نوردها كما هى :

دفتر معية تركى ٤٠ ، الوثيقة ٤٠٥ ، فى ١٠ صفر ١٥٤٦

(٣١ يولية ١٨٣٠)

« . . . . أما أمر تنظيم جزيرة كريد فإن عقلى القصير عنكم بعدم إمكان حفظها وإدارتها بعدد قليل من الجند وشىء يسير من المهمات فلا تدخل فى النظام الذى نطلبه ولا تبلغ مركزها القديم لأن الجزيرة المذكورة واسعة مترامية الأطراف كما أنها نضيرة ذات رونق وأن رعاياها كثيرون وسوادها عظيم فتحتاج تقويتها وتحصينها إلى عشرة آلاف جندى غير الموجودين بها على أقل القليل وإلى خمسة عشر ألف عسكرى نظراً لما يقر عليه رأى هذا العبد وإلى مقدار كاف من المهمات والذخائر فينبغى أن نعمل بادىء الأمر فى حذر وندخل فيها هذا العدد من الجند وكذلك مهمات وذخائر وفيرة ، ونسارع إلى أخذ الأسلحة الحربية الموجودة بأيدى الرعايا والمسلمين ، ونتوسل بأسباب تهدئتهم وطمأنينتهم حتى يحصل لهم الاطمئنان التام ثم ننظم المدافع والبنادق الموجودة بالقلاع وسائر الأماكن بإكمال نقصها . . . ونتم سائر اللوازم التى نحتاج إليها فى أمر حراسة الجزيرة[1] . فإذا تم لنا هذا فلا يوجد من يستطيع أن يبسط يده بالعدوان من أى جهة بقليل من القوة كما أن الرعايا الذين مردوا على البغى لا يستطيعون الحراك . ولكن إذا لم ننهض على هذا الوجه وتمكن منا الوهن كما كان فى بادىء الأمر فأرسلنا جنوداً ومهمات أقل من حد الاعتدال فإنهم يتمادون فى طغيانهم وإذا شددنا عليهم فى آخر الأمر وضيقنا عليهم فلن ينتهى إذا الاصطدام مع الأروام . ويغمس فريق

---

(١) فيما تقدم يتبين كيف أن محمد على قد سار فعلا على هذه السياسة فى محاولته توطيد الحكم المصرى فى جزيرة كريت ، أنظر ص ٩٠ وما بعدها .

منهم مناديلهم فى ماء البصل والثوم (أى لتدر دموعهم للبكاء) فيذهبون لبلاد الروس وفرنسا وانكلترا ويلوذون بنساء الوزراء فيثرن عواطف أزواجهم ويخدعنهم لكونهن ماردات متعصبات فتحدث فى عاقبة الأمر داهية أخرى دهياء ومصيبة دهماء . فلايمكن والحال على هذا المنوال أن تنتظم أمور كريد ولا تكسب حسب النظام بإرسال عدد من الجنود وشىء من المهمات والذخيرة . . . بيد أن الدولة العلية إذا تكرمت ففوضت إدارة الجزيرة إلى عهدة هذا الخادم لقربها منه فإنى أظن أنى أوفق لحراستها وحمايتها وإدخالها فى نظامها القديم بفضل العدالة الشاهنشانية التى بلغت أوج الكمال . وإلا فإنى لن أطيق هذا المقدار من النفقات فاضطر إلى الاعتذار وطلب العفو السامى من الذات الشاهانية . وقد كتبت هذه العريضة فى صدد بيان ذلك راجياً عدم الضن على بهممكم وتوجيهاتكم السامية نحو هذا العبد الفقير . . . » .

يتبين من هذه الوثيقة الهامة من وثائق عابدين أن محمد على قد التمس من الباب العالى أن يعهد إليه فى صيف ١٨٣٠ بإدارة جزيرة كريت موضحاً له ما يحتاج إليه أمر حكم وتنظيم إدارتها من الجند والعتاد ، وسلوك سياسة خاصة تجاه الرعايا من المسلمين والمسيحيين على حد سواء ومشيراً فى الوقت ذاته إلى ما كان من تهاون فى الأمر وماقد يترتب على ذلك من عواقب وخيمة قد تؤدى إلى وقوع الجزيرة فى سهولة ويسر فى أيدى الطامعين من دول أوروبا والذى يستطيع أن يقرأ ما بين السطور فى هذه الوثيقة يتبين مقدار طمع محمد على فى حكم الجزيرة على الرغم مما يظهر من زهده فى ذلك ، وإشفاقه من ثقل العبء المالى والإدارى والعسكرى ، كما يتبين منه تخويف الباب العالى من عواقب الأمر إذا ما تركت الجزيرة على حالها أو لم يؤيد محمد على بسلطان الخليفة . وليس التأييد فى نظر محمد على غير ترك أمور الجزيرة بين يديه لاينازعه فيها منازع .

ملحق رقم (٢)

القرى الكريتية وتعداد الأسر المسلمة والمسيحية فيها في كافة مقاطعات الجزيرة (عام ١٨٣٤)[١]

يشرف مجلس قندية على إدارة المقاطعات التالية وما تحتوى عليه من قرى .

١ — « سيتيا » SETIA

	أسر مسيحية	أسر مسلمة
Ziro	٣٠	٣٠
Apidhi	١٠	—
Léthi	٣	—
Tzo	٢٥	—
Kalo-Khorio	١٥	—
Aspro-néro	٣	٥
Kametulos	٥	—
Lamnoni	—	٨
Zakro	٢٠	—
Adhravasto	١٠	—
Klisidhi	٥	—
Azokéramo	٨	—
Kelaria	١٠	—
Magazia	٧٥	٨
Xérolimni	١٠	—
	٢٢٩	٥١
*	٢٢١	٩٤
	٤٥٠	١٤٥

	أسر مسيحية	أسر مسلمة
Orno	٣	٤
Stavrodhoxari	٢٥	٤
Lapitho	٥	—
Graeés	١٥	٢
Torno	١٦	—
Pevrus	٢٠	١
Dhafine	٤	١٥
Haghio Mamas	٥	٣
Rhukaka	١٨	١٤
Krya	٧	٣
Iskhia	٥	١٠
Lithines	١٥	٢
Vuria	٥	٣
Papa-Jannadho	٨	—
Lutraki	—	٥
Nethia	٢	١٠
Armeni	٢٠	٦
Kandhra	٢٠	٧
Voila	١	٥
	٢٢١	٩٤

(١) Pashley, *Travels in Crete*, vol. II, pp. 308-324.

* ٢٢١ نقلت خطأ ولكنها ١٩٤

المجموع بعد التصحيح ٤٢٣

	أمر مسلمة	أمر مسيحية
Arnéku-Metokhia	—	٢٢
Haghia Phothia	—	٥
Episkopé (a second)	٨	
Piskokéfalo	١٤	٢٦
Russia-Ecclesia°	—	٢٠
Takhladhia	٥	١٠
Paraspori	١٥	—
Skopé	٣	١٨
Kamési	٤	٢٠
Metokhia	٢	٢٢
Turloté	—	٣٧
Sfaka	٧	٣٢
Lastro	٦	٢٧
Kato (or Péra)	٨	٦٠
Muliana		
Mésa Muliana	٣	٥٠
Palaepétsi	٦	—
	٨١	٣٤٩
*	٢٤٣	٥٤٩
	٣٢٤	٨٩٨

	أمر مسلمة	أمر مسيحية
Meserios	—	١٠
Karydhi	٦	١٥
Khonos	٦	٣
Si Tanos	٢	١٥
Spélaea	—	٨
Kalamavki	١٠	—
Katsidhoni	—	١٠
Sandali	٦	١
Sfakia	١٤	—
Vavélus	٢٥	—
Kanénes	—	١٢
Sklavus	٢	٨
Turtuli	١٠	٥
Episkopé	١٠	٢
Sotera	٣	٢
Maronia	—	٨
Zu'	٩	—
*	٩٨	٩٩
*	١٤٥	٤٥٠
	*٢٤٣	٥٤٩

٢ — « يير بترا » Yerapetra Hirapetra

	أمر مسلمة ومسيحية
Kapistri	١٥
Vasiliké	٢٥
Kavusi	١٠٠
Monastéraki	١٠
	١٥٠
	٤٣٠
	٥٨٠

	أمر مسلمة ومسيحية
Anatolé	٦٠
Malés	٢٠٠
Kalamavka	١٠٠
Maseléri	٤٠
Istronas (1)	٢٠
Makrilia	١٠
	٤٣٠

(١) ويطلق عليها كذلك « كلوخوريو » "Kalo-Khorio" .

* ٩٩ نقلت خطأ ولكنها ١٠٣
* ٤٥٠ نقلت خطأ ولكنها ٤٢٣
المجموع بعد التصحيح ٥٢٦

* ٥٤٩ نقلت خطأ ولكنها ٥٢٦
المجموع بعد التصحيح ٨٧٥

	أسر مسلمة ومسيحية
Haghio Iannis	٤٠
Iannisti	١٠
Kendhri	٣٥
The Ksatéli	٣٠٠
	٣٨٥
	٧٤٠
المجموع	١١٢٥ (١)

	أسر مسلمة ومسيحية
Epano - Khorio	٥٠
Kato - Khorio	٧٠
Episkopé	٢٥
Papadnhiaa	١٥
	١٦٠
	٥٨٠
	٧٤٠

٣ — « ميرابللو » Mirabello

	أسر مسلمة	أسر مسيحية
Skoenia	—	٣٠
Furné-Kastéli	—	٥٠
Kato-Furné	—	٤٠
Epano-Furné	—	٣٠
Four Monasteries	—	٣٥
Omissions	٣٠	٥٠
Lasithi		
Gaidhuromadra & Gerontomuri	—	٣٠
Pléti	—	٢٥
Psykhro	—	٣٥
Maghula	—	٢٥
Kaminaki	—	٣٠
Aurakodi, Ku Dhumalia, Platiano, Haghio Gheorghi	—	١٠٠
	٣٠	٤٨٠
	٢٠٥	٦٦٥
	٢٣٥	١١٤٥

	أسر مسلمة	أسر مسيحية
Milato	—	٣٥
Latsidha	٥	٣٥
Vulisméne	١٥	٥٠
Kaenurio-Khorio	٢	١٠٠
Neokhdrio'	٢٠	٢٠
Vrakhasi, Vrysis, Kommeriako, Platy-Podhi, Nikithiano, Lémnes	٨٠	٨٠
Kritsa	٢	١٨٠
Krutsa	—	٣٠
Prina	—	٤٠
Kalo-Khorio	—	١٠
Aludha	—	٤٠
Spina Longa	٨١	—
Vruka	—	٣٠
Luma	—	١٥
	٢٠٥	٦٦٥

(١) ويوجد فى Kasteli مائتا أسرة من المسلمين ضمن ١١٢٥ أسرة ، كما يبلغ عدد الأسر المسلمة فى القرى حوالى ٨٥ أسرة مما يجعل عدد الأسر المسيحية يصل إلى ٨٤٠ أسرة (١١٢٥ — ٢٨٥ = ٨٤٠) .

oberlkan.com

٤ — « ملفيزى » Malevizi

	أسرمسيحية	أسرمسلمة
Sarkos	٢٠	—
Kithridha	١٥	—
Krusonas	١٤٠	—
Kato-Asites	٣٠	—
Epan-Asites	٢٥	٣
Prinia	١٥	٦
Syva	٢٢	٣
Kerasia	٢٥	٤
Augeniki	٣٥	٢
Shafnes	٣٥	٢
Gonies	٤٠	—
	٤٠٢	٢٠
	٤٩٩	٧٤
المجموع	٩٠١	٩٤

	أسرمسيحية	أسرمسلمة
Akhladha	٤٠	—
Rhogdhia	٥٠	—
Tylisso	٩٠	١٠
Moné	٣٠	٥
Kamari	٣٠	١٠
Korufés	٣٠	—
Keramutzi	—	٢٠
Pedamodhi	٥	١٥
Vutés	٣٠	—
Kalesia	٢٥	—
Stavrakia	٣٠	—
Petrokéfalo	١٤	١٢
Haghio Myro	١٠٠	٢
Pyrgu	٢٥	—
	٤٩٩	٧٤

٥ — « تمنوس » Temenos

	أسرمسيحية	أسرمسلمة
Silamos	١٠	—
Ten or Twelves other Hamlets	١٦	٩٤
	٢٦	٩٤
	٢٦٣	٢٤
المجموع	٢٨٩	١١٨

	أسرمسيحية	أسرمسلمة
Dhafines	٢٠	—
Venerato	٢٥	—
Kani-Kastéli	٢٨	١٨
Arkhanes	١٦٠	٦
Kat Arkhanes	٣٠	—
	٢٦٣	٢٤

٦ — « ريزو كاسترون » أو أركاديا

Arcadie — Rhizo-Kastron

	أسر مسلمة	أسر مسيحية
Fabriana	٤	—
Philippo	٨	—
Kalyvia	٣	٥
Akhendhria	—	٦
Kafu	١١	—
Tourloti	٥	—
Katsikali	٤	—
Gharipa	١٢	—
Kato-Gharipa	٤	—
Pyrathi	٣	—
Kamares	١	—
Amurghiéles	٩	—
Gurnia	٦	—
Sitirona	٤	—
Nispita	٤	—
Bathia	١٣	١
Partira	٢٢	—
Vitsilia	٦	—
Haghia Sime	٩	—
Epano-Myliarisi	٤	١
	١٣٢	١٣
	١٧٨	٦١٩
الجملة	٣١٠	٦٣٢

	أسر مسلمة	أسر مسيحية
Khristos	١	٣٨
Parsa	—	٢٩
Epano-Simi	—	٩٦
Kato-Simi	١٠	٣٨
Kalami	—	٤٤
Sykologo	—	٣٧
Epano-Pévko / Kato-Pévko	—	٥٦
Kéfalo-Vrysi	٨	١٨
Myra	١	٦٢
Vakho	١	١٠
Haghio Vasili	٧	٣٤
Virevata	٢	٨
Viano	٩٠	١٠٣
Kato-Viano	١٦	—
Khonohro	٤٠	١٠
Mése	١	٣
Skhoenia	—	١١
Dhemati	١	١١
Kasteliana	—	١١
	١٧٨	٦١٩

oberikon.com

٧ — « بديا » Pedia — (Pedhiadha)

	أسر مسلمة	أسر مسيحية
Luliano	١	٣
Kasteli	١٥	١٨
Dhsavaidhé	٦	٤
Peghaidhuri	٤	٥
3 Metokhis	—	٢٥
Xydha	—	٢٠
Kastamonitsa	—	٣٥
Amariano	—	١٥
Mathia	—	١٧
Haghia Paraské	—	٦
Ipito	—	١٥
Gheraki	١	٢٤
Epidheirto	—	١٠
Navli	١٢	—
Kasami	٥	٥
Panaghia	١٥	١٥
Ebaro	١٥	١٠
Askus	٢	٢٠
Avdhu	٦	٧٥
Gonies	—	٣٨
Ghera	—	١٨
Keasi	—	٦٠
Mokho	١	١٢٠
Malia	—	١٠٠
Khersonesos (with the two other neighbouring villages)	٣	٦٠
Stravorina	—	٢٠
	٨٥	٧٣٨
	٢٤٠	٤٤٩
	٣٢٥	١١٨٧

	أسر مسلمة	أسر مسيحية
Katero	٧	٩
Skalara	٦	١٠
Patsidhi	٦	٤
Kunavi	١٠	١٠
Katalagari	—	١٦
Kudhetsi	٥	٢٠
Haghio Vasili	١٠	١٥
Skylus	١٢	١٠
Melisses	٤	١٦
Haghias Paraskés	١٢	١٢
Sguroképhali	—	٢٥
Episkopé	١٥	٢٠
Haghia Tania	—	٢٥
Stamniu	—	١٠
Elaia	١٦	٢٠
Vathia	١٠	—
Kato-Vathia	٣	١٠
Kaenurio-Kuorio	٢٠	٢٠
Ghalipi	١٠	١٥
Ghalifa	—	٣٠
Kharaso	—	١٥
Smari	—	٢٥
Apostolus	١٦	١٦
Zophorus	١٠	١٠
Trapsano	—	٣٨
Russ-oKhorio	١٢	—
Voni	٣٠	—
Muktarus	٣	٣٠
Varvao	١٠	٣
Varvarus	١٢	١٠
Sklaverokhori	١	٥
	٢٤٠	٤٤٩

٨ — « منافتسى » Monofatsi

أ ، « بونيفاسيو » Boni Facio

	أسر مسلمة	أسر مسيحية
Haghia Varvara	٨	٣٢
Grandhos	٥	—
Katomulia	٥	—
	١٨	٣٢
	٣٧	٦٣
	٥٥	٩٥

	أسر مسلمة	أسر مسيحية
Megali Vrysis	٢	٢٥
Perveliana	—	١٠
Haghio Thomas	١	٢٠
Argathia	٤	٨
Avendhi	٣٠	—
	٣٧	٦٣

٩ — « كينوريو كستيللى »

(Kenouris) - Kaenurio Kasteli

	أسرمسلمة	أسرمسيحية
Moroni	٣٠	—
Kirmusi	١٠	—
Makiana	—	٣
Paliamo	—	٦
Panaghia	—	٥
Kurtés	٢٠	—
Vorizo	—	٣٥
Zaro	٦	٥٠
Zerzeri	٤	٤١
Panasu	١٢	٦
Mulia	١٠	٥
Prinia	٢	١٥
Rafti	١٨	—
Varvuliti	١٢	—
Vasilike	١٠	٥
Kadhilo	—	٥
Krota	—	٨
Miamu	—	١٥
Diskart	—	١٢
Monastéri	—	٣
Nivreto	٥	٥

	أسرمسلمة	أسرمسيحية
Bobia	—	٥٠
Petrokefali	٥	١٢
Khusé	—	٤
Listaro	—	٦
Alithini	١٢	٣
Péri	—	٤
Akustuliana	—	١٢
Plora	٣	١٨
Anoia	١٥	٥
Platanos	—	١٥
Lakiakes	١	٢
Agavaliana	—	٣
Pigaithaki	١	٦
Manusana	—	٢
Myres	٦	٦
Kapariana	٧	١
Siferiana	١٠	—
Talia	١٥	—
Monokhoro	—	٣
Metropolis	٥	٥
Vreli	٥	١

obeikan.com

	أسر مسلمة	أسر مسيحية
Skurvula	—	٣
(Omitted a few méthokhis)	٨	١٢
	١٤٧	٢٣٤
	١٣١	١٧٢
المجموع	٢٧٨	٤٠٦

	أسر مسلمة	أسر مسيحية
Apolykhnos	٨	—
Haghit Dheka	١٠	١٠
Ampelussa	٦	٥
Rufa	١٠	—
Pluto	١٢	—
	١٣١	١٧٢

١٠ — «بريوتيسا»

Piriotissa — Kastel-Priotissa

	أسر مسلمة	أسر مسيحية
Megarikhari	٢	٢٥
Gligoria	١٨	٣
Temenéli	٥	—
Kamares	٨	٨
Lagolio	٤	٢
Dibaki	٣	٩٥
Haghia Triadha	—	٦
	٤٠	١٣٩
	٥١	١٢٩
المجموع	٩١	٢٦٨

	أسر مسلمة	أسر مسيحية
Haghio Ianni	٣	٨
Khamelari	—	٣٠
Itsidhia	—	٣٠
Siva	—	٢٢
Kalyvia	١٥	—
Vorus	٥	٢٥
Phaneroméne	١٠	١٠
Kissus	١٤	—
Kalokhorafi	٤	٤
	٥١	١٢٩

واختص مجلس خانية بالنظر فى المقاطعات التالية وما تحتوى عليه من قرى .

obeikan.com

١ — « أبو قرونا » Apokorona

	أسر مسيحية	أسر مسلمة
Kastelos	٢٠	—
Patema	١٥	٢
Flaki	٢٥	٤
Gonia	٦٥	—
Dhramia	(Sfakians)	
Xopolis	١٠	٦
Azocromuri	٢	٦
Katuna	١٠	—
Kalamitzi	٤٥	٤
Karydhi	٦	٣
Vamos	٣٠	١٥
Arménos	٦٠	١٥
Varas	١٦	٤
Kalyves	٥٠	٢٠
Duliana	١٠	—
Kavallo-Khori	١٠	٢٠
Kporana	٥	٦
Haghio Vasili	٢	٥
Kokkino-Khorio	٤٠	—
Plaka	٢٠	—
Drapanos, Kéfalas, Xerosterni, Vuri, Selia, Lirotinara	٣٠٠	٢٧
	٧٤١	١٣٥
	٨٢١	٦٢
المجموع	١٥٦٢	١٩٧

	أسر مسيحية	أسر مسلمة
Karés	٣٠	١
Rhamné	٢٥	٣
Mélidhoni	٢٠	—
Khiliomudu	٩	—
Samonas	٧	—
Kyriakusalia	٦	—
Stylo	٥	١
Proverma	١٦	٢
Makérus	٣٠	٢
Neo-Khorio	٥٠	٣
Nero-Khori	٩	٣
Paindho-Khori	١٠	٥
Pemonia	٢٥	١٠
Fré	٨٠	١
Kukos	٦	—
Sifiana	٤	—
Tzifés	٤٠	٣
Ipos	٧٠	٤
Prosnéro	٧٥	١٥
Vaffé	٦٥	٣
Alikampo	٧٥	—
Philippos	١٥	—
Maza	١٥	—
Khabatha	٦	—
Phoné	١٨	—
Apriskia	١٥	—
Mathés	١٥	—
Muri	١٠	٢
Kurna	٧٠	٤
	٨٢١	٦٢

Open Islam.com

٢ — « خانية » Khaniotika

	أسرمسيحية	أسرمسلمة
Furnés	٣٠	٦
Skénes	٢٠	٤
Papiolos	٦	٣
Apothékes	٧	—
Manoilotos	١٤	٣
Psatho Ghiano	١٤	١٢
Lutraki	٦	٢
Gherani	١٦	٨
Modi	١٨	١٨
Patelari	٦	٤
Platanias	٤٠	٤
Galata	٧٠	١٠
Episkopé	—	١
Haghia Marina	٢٠	٨
Baratzus	١٨	٥
Varypetro	١٢	—
Stalo	١٨	—
Katsistro-Khori	٤	—
Perivolia	٣٠	٦
Murnies	٧٠	٨
Trikalaria	٤	—
Nerokuru	٣٠	٦
Malaxa	٢٥	—
Zurva	١٥	—
Vrysis	٢٠	١٠
Kertomadho	٦	٥
Haghia	٨	٤
Akroteri	٢٥٠	٤٥
Omissions	٣٠	١٠
	٨٤٥	١٨٢
	٨١٠	٧٠
المجموع	١٦٥٥	٢٥٢

	أسرمسيحية	أسرمسلمة
Keramia وتحتوى على Gherolako, Kontopulo Speliaria, Dhrakonona	١٩٤	
Papadhiana (1)		
Thériso	٨٠	٢
Mesklà	٧٢	٣
Laki	١٤٠	٢
Sévronas, Néa Rumata, Prasés, Skoedhia, Khosté, Orthuni, Karés, Kharanos, Skafidhakia	١٥٠	١٢
Kampi	—	—
Sirilé	١٠	٦
Mése Sirilé	١٠	٦
Neo-Khorio	٣	٢
Vlakeronétissa	١٤	٢
Pyrgo-Psylonero	١٠	١
Xéniko-Khori	٢	١
Psylles	١٠	—
Kontomari	٣	—
Derés	٤	٣
Skonizos	١٢	٢
Vatélako	٥٠	١٥
Alikianu	٤٠	٩
Kufo	٦	٤
	٨١٠	٧٠

٣ — « سلينو » Selino

	أسر مسلمة	أسر مسيحية
Akhladhiakes	١٠	—
Strati	١٢	—
Temenia	٨	١٤
Asfendilias	٣	٥
Strovoliés	٣٠	٦
Mylonés	٨	—
Sasalos	١٨	٤
Papadhiana *cum* Merté	٢	٢
Kamalia	٢	٧
Rhodhovani	١	٣٠
Moné	١٢	٤
Livadha	—	٣٠
Krusto Ghérako	—	٢٠
Agrilé	٦	١٨
Livadhes	٧	٨
Maralia	٢	١٧
Kabanu	٤	٣٧
Skafi Ergastéri	١٠	٢٧
Lukiana	٦	٢
Tzagariako	١٠	—
Tzikiana	١	٧
Prines	٧	٢٢
Epano-Khorio	١	٣٠
Haghia Irene	٢	٥٠
	١٦٢	٣٤٠
	٢٨٩	١٦٠
	٤٥١	٥٠٠

	أسر مسلمة	أسر مسيحية
Sklavopula	—	٣٨
Kalami	—	١٢
Mustako	٢	٦
Khasi	٣٥	٥
Haghio	٤	١٢
Thodhoros Pelekanas	١٠	٦
Katsiveliana	٣	٢
Stavros	٥	٤
Mesoruma	١٢	—
Khadhros	—	—
Saraféna	٢٠	—
Kontokynéghi	١	—
Tsaliana	—	٣
Vasilaki	—	٣
Kalamos	١٢	—
Spaniako	١٨	٢
Vlithias	٣	٨
Makhia	٣	١٠
Kakotikhi	٢٠	١٥
Sfako	٢	١٢
Gligoriana	٣	٥
Kopéti	٥	١
Dhryes	١٦	١
Psaro Ghariana	٣	—
Alighi	١٢	—
Kantanos	٧٠	٦
Spina	—	١٠
Floria	١٥	—
Azoeré	١٥	—
	٢٨٩	١٦٠

Open Kaf.com

٤ — « كيسامو » Kisamos

	أسر مسيحية	أسر مسلمة
Nopia	٤	—
Kotsiana	—	١٠
Dhrapania	٣٠	—
Potamidha	٥٠	١٠
Vurgharo	٢٠	٨
Muri	٣٠	٢
Topolia	٥٠	٢
Haghios Kyr Iannes	١٥	٢
Kalathines	٣٠	٢
Kaleriana	٢٦	٥
Kurfalonas	٦	٢
Kisamo Kasteli	—	٣٠
Palaeokastro	٣٥	٥
Priniakos / Lusakies	٤٠	٦
Mesoghia	٢١٦	١٥
Sirikari	٦٠	—
Ennea-Khoria	٢٨٦	٤٥
	٨٩٨	١٤٤
	٥٦٠	١٩٣
المجموع الكلى	١٤٥٨	٣٣٧

	أسر مسيحية	أسر مسلمة
Polemarkhi	٣٨	٤
Rhodhopu	٩٦	٣
Skutelonas	٦٠	—
Afrata	٢٠	—
Rhavdhuka	٢٠	—
Kamarakumuli	١٨	٢
Nokia	٢٨	—
Spélaea	٦٠	١
Vuvés	٢٨	٢
Muleti	٣٠	٢
Ghavalomuri	٢٠	٢
Vukoniés	—	٥٠
Anoskeli	٥٠	—
Karéa	—	١٨
Aspriliano	—	١٥
Stazipragu	٣	٢٠
Rumata	٣٥	٣٥
Kakopetro	٤	٤
Panéthimos	٣٠	١٠
Malathero	٢٠	٥
Perivolakia	—	٢٠
	٥٦٠	١٩٣

٥ — « أسفاكية » Sfakia

	أسر مسلمة	أسر مسيحية
Vraska (3)	—	—
Vuvas	—	١
Asfento	—	٥٥
Anomikiana (4)	—	١
Kolokasia (4)	—	—
Kalikrati	—	٨٥
Patsiano (5)	—	١٤
Askyfo	—	١٦٠
	—	٣١٦
	—	٥٣٢
المجموع للكل	—	٨٤٨

	أسر مسلمة	أسر مسيحية
Samaria	—	١٠
Haghia Ruméli	—	٣٨
Haghio Iannes	—	٤٠
Aradhéna	—	٣٦
Livaniana	—	٢٠
Lutro (1)	—	٣
Anopolis	—	١١٥
Muri	—	٥٠
Sfakia (2)	—	٦٠
Komitadhes	—	٨٠
Nipros	—	٨٠
	—	٥٣٢

ويبلغ عدد الإسفاكيين القادرين على حمل السلاح فى عام ١٨٣٤ حوالى ألف ومائتى نسمة (١٢٠٠) وتوجد حوالى مائتى أسرة إسفاكية مقيمة خارج الجزيرة فى Mélo « ميلو » وغيرها كان عدد سكان إسفاكيا قبل ثورة ١٨٢١ يبلغ حوالى ١٢٫٠٠٠ نسمة . وينقسم أهالى اسفاكيا إلى ثلاث فئات فئة منهم يعيشون على رعى الأغنام . وفئة ثانية يشتغلون بحارة . فكل من ثغرى « لوترو » و « إسفاكية » Sfakia, Lutro يحتوى على بعض سفنهم . وإن تلك السفن الراسية فى « لوترو » تستطيع لكبر حجمها الاتجار مع أزمير واسكندرية . بينما اشتغل الفريق الثالث منهم بالتجارة فى أنحاء الجزيرة المختلفة .

(١) أى أن بها ثلاث أسر مقيمة — أن « لوترو » "Lutro" هى المقر الشتوى لسكان « أنوبوليس » Anopolis — وعلى ذلك يبلغ عدد سكان « لوترو » فى الشتاء عدداً مماثلا لهم فى « انوبوليس » أثناء الصيف .

(٢) وأسفاكيا هى المقر الشتوى الرئيسى للإسفاكيين . على أن بعض الأسر القليلة تقصد لجهات أخرى فى فصل الشتاء مثل Dhramia « دراميا » .

(٣) هى المقر الشتوى « لنبرو » Nipro .

(٤) مقران شتويان « لأسفنتو » Asfento .

(٥) القرية الشتوية « الكالى كراتى » Kalikrati .

٦ — « أفاسيليولمبيس » Avassiliov Lambis

أو « هاجيوفاسيلى » Haghio Vasili

أو « لمبى » Lampe

	أسرمسيحية	أسرمسلمة
Vrysis	٣٨٨	—
Akumia		
Dumaghérgo		
Platané		
Krya-Vrisis		
Mélabes		
Aktudha		
Sakturia		
Murn		
Daraviana		
Mixoryma		
Haghia Pelagia		
Haghia Vasili		
Haghio Ianni		
Kalé Syria		
Speli	٥٠	١٨٨
Labiné		
Koxaré		
Lako		
Dibiokhori		
Vrati		
Korédho		
Atspadhia		
Tzikalaria		
Palaeolutra		
Kuseliana		
	٤٣٨	١٨٨
نقلت خطأ ولكنها ٣٨٥	٣٨٠	٢٠
المجموع الكلى يصبح ٨٢٣	٨١٨	٢٠٨

	أسرمسيحية	أسرمسلمة
Kapsodhasos	٣٠	—
Skaloté	٣٠	—
Argules	١٥	—
Rhodhakino	٤٥	—
Phoenikias	٦	—
Selia	٤٠	—
Myrthio	٣٠	—
Maria	١٤	—
Asomatos (village)	١٥	—
Levkoïa	٣٠	—
Ianniu	١٥	—
Préveli	٥	—
Keramé	٤٠	—
Vrimisko	٥	٥
Ardhakto	٢٥	—
Kissos	١٥	١٥
Vato	٢٥	—
المجموع	٣٨٥	٢٠

أما مجلس رسمـو فاختص بالنظر فى أمور الأقاليم التالية وما تحتوى عليه من قرى عديدة .

١ — « ميلوبوتامو » Milopotamo

هنا يعتذر الرحالة باشلى عن فقدانه لقرى « مليوبوتامو » ويذكر أن القرية الرئيسية فيها هى « مرجريت » Margarites وتحتوى على مائة أسرة مسيحية — وتقع قرية Tripodhos « تريبودس » فى « ميلوبوتامو » على مقربة من « أليتريا » Elétherä ويبلغ تعداد سكان « ميلوبوتامو » حوالى ٩٢٠ أسره مسيحية — و٣١٠ أسرة مسلمة .

٢ — « أمارى » Amari

	أسر مسيحية	أسر مسلمة
Khordhaki	—	٨
Haghio Ianni	١٥	—
Apodhulo	١٤	٦
Haghia Paraskevé	١٥	—
Vathiako	—	١٥
Sahta	١	٦
Klima	٢٠	—
Lokhrié	٦	—
Ardhakto	—	١٠
Platanos	١٥	٢٠
Nithavri	١٣	٢
	٩٩	٦٧
	٢٠٧	٧٢
	٣٠٦	١٣٩

	أسر مسيحية	أسر مسلمة
Amari	٢٠	١
Merona	٥٤	٦
Edanoso	٨	٧
Patso	—	٢٠
Karines	٤	٣
Ghenni	٢	٤
Gerakéres	٢٠	٢٠
Elaines	٦	٤
Gurguthos	١٢	—
Tze Vrysis	٢٥	—
Smilé	١	٥
Tze Dhryés	٥	٢
Anomeros	٥٠	—
	٢٠٧	٧٢

٣ — « رسمو » Rhithymniotika

	أسر مسلمة	أسر مسيحية
Peghé	٢	٣٨
Haghia Paraskevé	٣	٨
Marvla	٥	٦٥
Bagalokhori	٥	١٠
Khamalévri	٥	١٠
Arsani (monastery)	—	٢
Haghio Ianni Mése Kyriana Pikré, Amnato Lutra, Adhili Haghia Kyriaké	١٨٠	٥٠
Ghérani & other villages omitted about	٦٥	٦٠
	٢٦٥	٢٤٣
	٢٨٧	٣٩٩
المجموع الكلى	٥٥٢	٦٤٢

	أسر مسلمة	أسر مسيحية
Episkopé	٢٥	٣٥
Arkhudhona	٣٠	٣٠
Polis	٢	٩٥
Haghio Gheorghios	٦	٢٠
Haghio Kostantino	١٠	٤٠
Rustika	١٠	٥٠
Palaelimno	٢٥	—
Kalonykti	٥	٦
Epano-Vasermonero	٢٥	—
Kato-Vasermonero	٣٠	—
Haghios Andhréas	٢٠	٤
Konia	٤	٢٥
Metokhia	—	٢٤
Yarran	٥	٣٠
Prinéx Alitsopulo	٩٠	٤٠
	٢٨٧	٣٩٩

وفقاً للتعداد السابق يبلغ مجموع الأسر المسيحية بالجزيرة حوالى ١٥٣٧٥ أسرة .
بينما يبلغ مجموع الأسر المسلمة فيها حوالى ٤٥٦١ أسرة .

مما يجعل نسبة عدد الأسر المسيحية إلى المسلمة ثلاثة أضعاف وثلث تقريباً .
أى أن المسلمين بها تقل نسبتهم عن ثلث السكان بقليل .

وقد ذكر الرحالة « باشلى » أن عـدد السكان قد بلغ فى عام ١٨٣٤ ١٢٩ر٠٠٠ نسمة وأشار إلى أن نسبة المسلمين إلى المسيحيين هى الثلث .

٨١ر٠٠٠	من المسيحيين
٢٧ر٠٠٠	من المسلمين

مما يوصل مجموع السكان إلى ١٠٨ر٠٠٠ نسمة ولو اقتصر الأمر على هذا العدد لكان فى تقديره لعدد السكان قريباً مما جاء فى نهاية تقرير باورنج(١) عن السكان، ولكنه أضاف إلى ذلك سكان كل من المدن الرئيسية .

١٢ر٠٠٠	سكان قندية
٣ر٢٠٠	سكان رسمو
٥ر٨٠٠	سكان خانية
٢١ر٠٠٠	مما يجعل عدد السكان يصل فى رأيه إلى ١٢٩ر٠٠٠ نسمة(٢) .

ولكنهما متفقان من حيث نسبة عدد السكان المسيحيين إلى المسلمين فى عهد الحكم المصرى .

ويؤيد هذه النسبة إلى حد ما قنصل روسيا فى مصر «دوهامل» Duhamel عند ما يكتب لـ « نسلرود » Nesselrode وزير خارجيته ، من الإسكندرية فى ٦ سبتمبر ١٨٣٧ فيذكر أن المسيحيين اليونانيين يكونون ثلاثة أرباع سكان الجزيرة(٣) .

---

(١) *Bowring's Report on Candia*, p. 184.

(٢) Pashley, vol. II, p. 325.

(٣) R. Cattaui, vol. II, 2ème Partie, p. 441.

obeikan.com

ملحق (٣)

أسفاكيا

تقع إسفاكية فى منطقة جبلية — على الرغم من وعورة مسالكها تتخللها سهول ضيقة ، أشهرها سهل Askyfo ، وفيه تنتشر مجموعة من القرى تكتنفها الجبال وتحيط بها من كل جانب(١) ويتصل هذا السهل بالساحل الجنوبى للجزيرة بوساطة طريق ضيق يعرف باسم مضيق « اسكيفو » وهو من حيث طبيعته الوعرة وضيقه إنما يشبه ذلك الطريق الذى يوصل « اسكيفو » بخانية(٢) — ويسكن السهل نحو ١٦٠ أسرة كلهم من المسيحيين ، كبقية أهل إسفاكية(٣) ، والشتاء فى هذا السهل بارد وأرضه ضئيلة الحظ من الخصب ، تغطيها الثلوج معظم أيام السنة، فإذا ما انتهى شهر أكتوبر أخذ أهله يرتحلون عنه إلى منازل لهم كانوا يقيمون فيها بين ما يملكون من كروم الزيتون على مقربة من الساحل(٤)، ولا يبقى فيه غير طائفة من الفقراء الذين لا يملكون عند الساحل كروماً ولا دوراً . وكانوا يسعون جهد طاقتهم إلى ادخار ما يقوم حياتهم من الغذاء عندما تحاصرهم الثلوج من كل جانب ، وتنقطع بهم سبل الاتصال بما وراء السهل فلا يملكون غير البقاء فى دورهم زمناً قد يبلغ مداه فى الأغلب الأعم ستة أسابيع(٥).

---

(١) وهذه القرى المختلفة هى « جونى » Goni و« بيرا جونى » Pera Goni و« بيتريس » Petres و« موداری » Mudhari « وكوستوس » Kostos « وستاڤروراكى » Stavrorakhi « وكاريس » Kares (Pashley, *Travels in Crete*, vol. II, p. 176.)

(٢) ويتميز مضيق « أسكيفو » بحصانته الطبيعية ، إذ يسمح لحفنة من الرجال صيانته ورد عدوان جيش بأكمله عنه.. وهو بالإضافة إلى ذلك يتميز بجمال مناظره و روعة نباتاته البرية .
(Fabreguette au Ministre, La Canée, 28 Mars 1837).

(٣) Pashley, vol. II, p. 176.

(٤) Perrot, pp. 66-67.

(٥) Pashley, vol. II, p. 176 ; Perrot, p. 68.

وكانت مدينة اسفاكية هى المشتى الرئيسى للاسكيفيين ، وإن قصد بعضهم إلى أماكن أخرى مثل قرية «دراميا» Dhramia (١) أو قرية « كوميتاديس» Camitades وتقع على مسيرة ساعة من إسفاكية وتمتاز بجمالها ، فيهرع إليها الناس أيام الشتاء ويبقون فيها حتى يحل موسم الدفء(٢) .

ولما كانت « سلينو » Selino على مقربة من إقليم اسفاكية ومن أغنى البقاع بكروم الزيتون فقد كان معظم نساء الإسفاكيين يرحلون إليها لجمع ثمره ، فاذا ما انتهوا من ذلك وحل عيد الفصح ارتحلوا إلى قرية جبلية ببلادهم تدعى « حاجى يانى » Haghio Yanni للاحتفال به(٣) .

كورة إسفاكية :

تشمل مدينة إسفاكية نفسها وهى عاصمة الإقليم ومركز إدارته ، وتضم إليها قرى أربع وهى: « تسولوس » Tsolos «ومزوخورى» Mezzo-Khori « وبروزيالو » Prosialo وجورجيتزى » Gorgitzi وهى أكثر القرى ارتفاعاً من حيث موقعها(٤) .

---

(١) Perrot, pp. 66-67 ; see also Pashley, vol. II, p. 176,311.

(٢) Carton de la Canée, (1836-1851) Aff. Etr., Corr. Cons., Fabreguette au Ministre, La Canée, 28 Mars 1837.

وهذه الرسالة عبارة عن تقرير القنصل الفرنسى لبلاده عن أسفاكية من حيث طبيعتها الجغرافية ومميزات سكانها ومدى مساهمتهم فى أحداث الجزيرة الهامة .

(٣) Pashley, vol. II, p. 127, p. 147.

وتشتهر أشجار الزيتون (فى سلينو) على الرغم من صغر حجم ثمارها بزيتها الوفير الجيد .

(٤) « وبروزيالو » مقر الحاكم التركى « على أفندى » وبصحبته قوة نظامية من الألبانيين يتفاوت عدد أفرادها بين أربعين وخمسين جنـدياً . « ولبروزيالو » ثغر صغير هو « لوترو » Loutrou أو « لوتراكى » Loutraki ولا يستخدم هذا الثغر إلا البحارة الإسفاكيون كما أنه لا يصلح إلا لرسو المراكب الصغيرة . ويصـل بين « لوترو » وه خانية » ممر جميل يطلق عليه « ليبورت » Les Portes يقود إلى مكان يسمى « لاكوس » Lakous ومنه إلى خانيه عن طريق « كيراميا » Kerami أو«تيروسو» Therisso وهما قريتان مقامتان على ربوة مرتفعة خلابة المناظر . وبينما تحد « لاكوس » أقليم إسفاكيا من الشمال الشرق ، تقع « بروزميرو » إ

وعند حـدود الإقليم وعلى ساحله الجنوبى يقع الحصن المعروف باسم « حصن فرانـكو » Franco Castello وكان أول الأمر مرتعاً تبعث حاميته الرعب فى قلوب القراصنة ثم ذاعت شهرته عام ١٨٢٦ وذلك عندما وقع الصدام بين مصطفى بك (محافظ الجزيرة فيما بعد) وحاجى ميخائيل اليونانى الذى جاء يتحـداه من بلاد المورة على رأس قوة عددها أربعمائة رجـل أو يزيد[1] .

سكان إقليم إسفاكية :

الإسفاكيون طوال القامة ، ممشوقو القد ، شقر الشعر ، سريعو الحركة ، نشطون فى التنقل بين أودية الجبال وشعابهـا ، مهرة فى تسلق الجبال . وهم فى نهاية القول رجالاً ونساء أجمل أهل الجزيرة خلقاً .

فأما لباسهم فلا يختلف عن لباس أمثالهم من سكان الجزر اليونانية ، يلبسون قمصاناً واسعة الأكمام ، وصديريات زرقاء اللون مطرزة ، ويتمنطقون بأحزمة من

= Prosmero على حدودها الشمالية الغربية وهناك طريق آخر يوصل « لوترو » و« سلينو » ، ولكنه طريق على جانب عظيم من الخطورة : فهو محصور بين الجبال من ناحية وهوة عميقة يصل عمقها فى بعض الجهات إلى ثلثمائة قدم من ناحية أخرى ، ولذلك لا يجرؤ ارتياد هذا الطريق إلا السكان الأصليون ، بينما ينتقل الأوربيون من إسفاكية إلى سلينو أو العكس عن طريق البحر ; Carton de la Canée (1836-1851)

Aff. Etr., Corr. Cons., Fabreguette au Ministre, La Canée, 28 Mars, 1837.

(١) (وكان يعتمد على معونة الإسفاكيين ولكنهم لم يقدموا له المعونة المتوقعة ، بسبب اختلافهم فى الرأى معه عندما أرادوا مهاجمة مصطفى بك وجنده البالغ عددهم إذ ذاك ما يقرب من ١٢٠٠ رجلا . وكان هذا لحسن مصطفى بك الذى نجح فى خلال سـاعة أن يردى الزعيم « حاجى ميخالى » قتيلا كما تقهقر كافة رجاله فى سهل « كاستيل فرانكو » وأصيبت القلعـة بخراب شامل ، ولم يصلح من شأنها فى العهد المصرى . وثبتت عندئذ حكمة رأى الإسفاكيين الذين أشاروا على الزعيم اليونانى بمهاجمة القوات المصرية عند مرورها ببلادهم ، وحاول الإسفاكيون الانتقام لماحل بأخوانهم من هزيمة فانتهزوا فرصة عودة قوات مصطفى بك إلى خانية فهاجموها وشتتوها وقضوا على ثلثها — نفس المرجع السابق (الوثيقة السابقة) — أنظر كذلك فيما تقدم ص ص ٦٥ — ٦٧) .

الصوف حمراء اللون ، يلفونها حول أوساطهم لفاً . وسراويل زرقاء واسعة فضفاضة تضيق عند الكعبين ، فتنطبق عليها رقاب أحذيتهم المصنوعة من الجلد الأصفر . ويلتفون فى الشتاء بعباءات بيضاء ، ثم يتدثرون بها عند النوم . فإذا كان الصيف حملوها على الأذرع والأكتاف(١) .

ويمتاز الإسفاكيون بشجاعتهم الفائقة(٢) وميلهم إلى الأخذ بالثأر ، يكاد أمر ذلك يكون لديهم عقيدة وديناً ، حتى ليقسم الساعى منهم إلى ذلك ألا يخلع رداء القتيل حتى يأخذ بثأره ولو اقتضاه تنفيذ ذلك أن يسعى له أربعين سنة . وهم أهل قتل وقتال ، يكاد كلفهم بذلك يكون طبعاً أصيلاً . فهو يقاتل حتى يقتل أو يقتل ، ومن النادر أن يموت حتف نفسه . فإذا لم يجد ما يدعو إلى القتل والقتال ، أخذ يشبع شهوته بالهجوم على القرى ، يغشاها إذا ما جنها الليل ، فيسرق المال ويخطف النساء ، ويسرق أمامه قطعاناً من الماشية والمعز . وبات أهل القرى المجاورة فى رعب دائم وهم متواصل ، وسعوا إلى زعماء إسفاكية ، يفدون أنفسهم ونساءهم وأموالهم بالمال يقدمونه إليهم ليكفوا عنهم أيدى رجال العصابات التى أرقت نومهم وأشقت يومهم(٣) .

واشتهر أهل إسفاكية بجهادهم وسعيهم الحثيث فى سبيل الحرية والاستقلال، شجعتهم على ذلك طبيعة ديارهم ، حيث تقسو الطبيعة وتشتد وعورتها وتجعل

---

(١) G. Perrot, *La Crête, son passé, son présent, son avenir*, Rouen 1897) pp. 16-17

(٢) وكانت شجاعة العجوز الإسفاكى « نيكوليدس » Nikolidhes رئيس مدينة « لاكى » Laki مضرب الأمثال .

أنظر تفاصيل ذلك فى Pashley, Vol. II, pp. 149-150.

(٣) Georges Perrot, *La Crète, son passé, son présent, son avenir*, Rouen 1897, pp. 187-190.

(وليس أدل على خطر رجال الليل وقطاع الطريق الاسفاكيين ما رواه رئيس دير « اركادى» للرحالة « باشلى » عما عاناه من الاسفاكيين من أنه كان اضعاف ما لقى من المسلمين . فكثيراً ماسرقوا قطعان أغنام الدير ومعزه بل وكثيراً ماانهبوا فضيات الدير .

أنظر Pahley, vol. I, p. 313.

السبيل إلى ديارهم معوقة بين شعاب الجبال وأوديتها الضيقة ، يستطيع الرهط القليل من رجالهم أن يتعب عندها للغيرين والغزاة ، و يصدهم عنها فى سهولة — وقد استفادوا من هذه الطبيعة القاسية ، فتمتعوا — رغم وقوع الجزيرة تحت سلطان المستعمرين — بحظ غير يسير من الحرية . فقاوموا الغزو العربى حين استسلم سائر سكان الجزيرة ، واستطاع الإسفاكيون الاحتفاظ بعاداتهم ونظمهم على الرغم من وقوع الجزيرة تحت سلطان العرب ، وحسب البنادقة عندما حكموا الجزيرة حساب الإسفاكيين ، فحرصوا على مهادنتهم وأخذهم باللين ؛ يشترون ودهم بتخفيف الضرائب عنهم ، ويشترون مع ذلك معونتهم على الترك غير مرة . ولما صارت الجزيرة إلى سلطان العثمانيين استطاع الإسفاكيون للأسباب المتقدمة أن يتمتعوا ببعض الامتيازات وظلوا كذلك حتى كانت الفتنة التى أشعل الروس نيرانها فى الجزيرة عام ١٧٧٧ حول الترك ، وذلك فى عهد كاترين الثانية . فبادر الإسفاكيون بالانضمام إلى بقية الثوار فى الجزيرة ، وكانوا أشدهم حماسة وأصبرهم على الكفاح ، وأثبتهم فى الجهاد قدماً ، فلما تمكن الترك من إخماد الثورة عمدوا إلى معاقبة الإسفاكيين ، فخربوا ديارهم ، وفرضوا عليهم لأول مرة ضريبة الرأس . وهنالك امتلأت قلوبهم غيظاً من الترك ، فباتوا يتربصون بهم الدوائر حتى إذا هبت ثورة اليونان عام ١٨٢١ يطلبون من الترك استقلالهم كان الإسفاكيون أول من انتهز الفرصة ، فرفعوا لواء الثورة فى وجه الترك . ولم تلبث نارها حتى امتدت إلى أطراف الجزيرة من أقصاها إلى أقصاها(١). ولا أدل على طبيعتهم المتمردة من امتناعهم عن تسليم السلاح عند ما أصدر السلطان فى مطلع الثورة أوامره إلى كافة أهالى الجزيرة من مسيحيين ومسلمين بتسليم أسلحتهم . رفضوا الامتثال لهذه الأوامر فى الوقت الذى تمت فيه عملية التسليم فى يسر فى سائر المدن الرئيسية .

---

(١) أنظر Finaly, vol. II, pp. 135-136. ، وأنظر كذلك الفصل الخامس ص ٤٩ ومايليها « ثورة الاستقلال اليونانية » وأثرها على السكريتيين وجهود المصريين لإخماد هذه الثورة .

وتذرعوا فى ذلك بحاجتهم الماسة إلى السلاح للدفاع عن أنفسهم ضد كواسر الوحوش المنتشرة فى بلادهم ومع ذلك فقد أظهروا استعدادهم لتأدية قسم الولاء والخضوع للسلطان لكى يظهروا حسن نواياهم ، إلا أن حاكم الجزيرة لم يقتنع بذلك فوقع القتال بين الفريقين ، وقاد المحاربين الإسفاكيين رجل يدعى (روسوس) ، يناصره فى ذلك أحد الكريتيين ويدعى « انطوان ميلدونى » Antoine Mélidone الذى نجح فى جمع حشد من مواطنيه المبعثرين فى أنحاء الامبراطورية العثمانية ، ونجح بالفعل فى الاستيلاء على مدن عديدة وهزم الترك فى « ميجالو كاسترو » (قندية) . ولكن هذه الانتصارات الباهرة أخافت روسوس الإسفاكى وأثارت فى قلبه الحقد والغيرة ، فعمل على التخلص من ذلك القائد المغوار ، وحاول فعلاً مرات عديدة أن يوقعه فى يد الترك ، ولكن محاولاته جميعاً باءت بالفشل ، فدعاه إلى مائدته ، وهنالك أخذ يكيل له الاتهامات ، وانتهى الأمر بأن قتله . وكان مقتله خسارة فادحة للكريتيين إذ أصبحوا يفتقرون بموته القائد الجرىء الحكيم ، حتى ندم روسوس على فعلته تلك وبحث عمن يخلف القتيل(١) .

ولما صار الحكم فى الجزيرة إلى محمد على كان الإسفاكيون أول من تبرم بهذا الأمر ، فامتنعوا فى البداية عن الاعتراف به ، ولجأوا إلى ممثلى الدول الأوربية فى الجزيرة والقسطنطينية ليتوسطوا لهم فى الأمر ، ولم يذعنوا للأمر الواقع إلا بعد أن يئسوا من وساطة هذه الدول(٢) . ثم إن تمرد الإسفاكيين على الحكم المصرى كان واضحاً فى اعتراضهم على ضريبة « الزجرية » على الخمور وامتناعهم عن تأديتها ، فكان رد المحافظ على ذلك حاسماً عند ما أخبرهم أنهم — بسبب تمردهم وعصيانهم المتكرر — أبعد سكان الجزيرة قاطبة من المطالبة بمثل

---

(١) أنظر تفاصيل ذلك فى Perrot, pp. 113-116.
أنظر كذلك مصير « روسوس » فيما تقدم ص ٦١ — ٦٢ .

(٢) أنظر فيما تقدم موقف الإسفاكيين وتصريحاتهم بالتفصيل — ص ٨٠–٨١ ، ٩٥–٩٦ .

هذا الإعفاء(١) كما أعلن الإسفاكيون استياءهم بسبب زيادة الضرائب على الجلود التى كانت تصنع منها الأحذية مما تسبب فى أثمانها بما يعادل ٣٠٪ من ثمنها الأصلى(٢) .

ولا يفوتنا الإشارة إلى أن بعض الإسفاكيين قد ساهموا مساهمة فعالة فى « فتنة مورنييس » فى ١٨٣٣ ، فدفعوا الثمن غالياً ، فمن بين الذين نفذ فيهم حكم الإعدام فى ديسمبر ١٨٣٣ سبعة من الإسفاكيين — أربعة منهم من « أسكيفو » Askyfo والثلاثة الباقون من « نيبروس » Nipros « وكومتياديس » Komitadhes « وحاجى يانى » Haghios Ioannes وعندما تم القبض على الثلاثة الآخرين واثنين من الإسفيكيين ، واقتيدوا إلى مقر قيادة القوات المصرية فى « قرية » Fré لتنفيذ حكم الإعدام فيهم — فكر عندئذ أهالى قريتى « أسكيفو » ، و « نيبروس » — وكانوا على مسيرة ساعة من مكان اعتقال مواطنيهم — فى تخليصهم من ذلك المصير المفجع ، فسارعوا إلى جمع قوة من مائتى رجل ، ثم اجتمع قادة الرأى فيهم ، وقرروا تنفيذ خطتهم عند مطلع فجر اليوم التالى . ولكن لحسن حظ الجزيرة والإسفاكيين أنفسهم ، أنهم عندما بدأوا رحلتهم وجدوا هؤلاء الخمسة وقد نفذ فيهم حكم الإعدام فعلا ، فأسفوا لذلك وحزنوا حزناً شديداً ، ولا زالت آثار هذا الحكم القاسى تحز فى نفوسهم لا سيما وأنهم كما صرحوا الرحالة « باشلى » لم يعملوا منذ ذلك الوقت على الانتقام لما حل بإخوانهم الإسفاكيين(٣) .

ثم إن « بكوستراتيس » Bicostratis الكريتى اليونانى عند ما أراد

---

(١) أنظر فيما تقدم ص ١٢٧

(٢) Carton de la Canée, 1836-1851, Aff. Etr., Corr. Cons., No. 6 Fabreguette au Ministre, La Canée, 28 Mars 1837.

(٣) Pashley, vol. II., pp. 178-179.

Ibid., Vol. II, p. 180. وقد نفذ حكم الاعدام فى الاثنين الباقيين (من أسكيفو) فى رسمو

أن يثير الفتنة فى الجزيرة فى عام ١٨٣٨ على الحكم المصرى ، نزل فى رهط من الرجال فى « سانت روملى » St. Roumeli على مقربة من اسفاكية لمعرفته بأن الإسفاكيين أسرع سكان الجزيرة إلى تلبيـة الدعوة إلى الحركات الثورية والتمرد على الحكم القائم ، غير أن حركته لم تسفر عن شىء[1] .

---

(١) أنظر هامش ٢ ، ص ١٣٧ — ١٣٨

وقد صرح فعـلا « زوجرافوس » Zographos فى رسالة إلى « برجلو » Peroglou قنصل اليونان بالجزيرة (مؤرخـة أثينا ١٤/٢ أكتوبر ١٨٣٨) بمساهمة الاسفاكيين فى إشعال نار الفتنـة التى أثارها « بكوستراتيس » أنظر R. Cattaui, vol. II, 2ème Partie, p. 166.

obeikan.com

ملحق (٤)

فتنة مورنييس MOURNIÉS[1] عام ١٨٣٣

لجزيرة كريت فى حوض البحر الأبيض مكان جغرافى ممتاز جعل أفئدة الغزاة من الطامعين وذئاب الاستعمار تهوى إليها من كل فج وفى كل عصر. فالروم قد مدوا أنفسهم إليها فبلغوها ثم سيطروا عليها دهراً وقافاهم العرب فالبنادقة ثم الأتراك العثمانيون حين بسطوا سلطانهم عليها فى منتصف القرن السابع عشر للميلاد[2].

غير أن إيمان الكريتيين بحرية العيش لم يقعدهم أبداً عن مواصلة الجهاد فى سبيل استقلال بلادهم. فلم توهن المحن من عزائمهم، ولم يستطع تتابعها أن يقضى فيهم على روح الثورة. وإنما زادتهم المحن عناداً فى الجهاد وإيماناً بحقهم فى حرية العيش، يبذلون فى سبيلها كل شىء، ويضحون بكل شىء. وتاريخ المحن يعرف للكريتيين شجاعة فى القتال وبراعة فى حرب العصابات تعينهم عليها طبيعة الجزيرة وما يغشى أرضها من جبال مختلفة يعتصمون بها ويديرونها منها، ثم تلك السواحل العديدة تقترب منها ولا تبتعد عنها عند اسكندرية وإيطاليا وقبرص ورودس ويافا، يخلص إليها الثوار كلما اشتد الكرب وعظم الضيق[3].

وكان أعظم الكريتيين جهاداً وأكثرهم سعياً فى سبيل الحرية والاستقلال هم أهل إسفاكيا الذين يعيشون فى جنوب غربى الجزيرة، هناك حيث تقسو

---

(١) إحدى قرى إقليم خانية وتقع على بعد ميلين من مدينة خانية ومائة ميل من قندية أمام قلعة خانيـة ومتصلة بجبل كراميا فى جنوب هـذه القلعة وهى قريبة من النهر المسمى عدة، أحمد حمدى، أصول جغرافيا كبير، استانبول ١٢٩٢ (١٨٧٥م) ولاية كريت من ص ٦٢٣ — ٦٢٧، أنظر خريطة كريت (ملحق ٦).

(٢) أنظر الفصول المتقدمة من الكتاب ص١٣ ومايليها.

(٣) Charles La Roche, *La Crète Ancienne et Moderne*, pp. 7 - 10

الطبيعة وتشتد وعورتها وتجعل السبيل إلى ديارهم معوقة بين شعاب الجبال وأوديتها الضيقة ، يستطيع الرهط القليل من رجالهم أن يتعب عندها المغيرين والغزاة ويصدهم عنها فى سهولة(١) .

استفاد الإسفاكيون من طبيعة ديارهم تلك فتمتعوا — رغم وقوع الجزيرة تحت سلطان المستعمرين — بحظ غير يسير من الحرية(٢) . وحسب البنادقة حساب ذلك فحرصوا على ولاء الإسفاكيين يشترونه بتخفيف الضرائب عنهم ويشترون مع ذلك معونتهم على الترك غير مرة .

ولما صارت الجزيرة إلى سلطان العثمانيين استطاع الإسفاكيون للأسباب المتقدمة أن يتمتعوا ببعض الامتيازات وظلوا كذلك حتى كانت الفتنة التى أشعل الروس نيرانها فى الجزيرة ضد الترك ، وذلك فى عهد كاترين الثانية ، فبادر الإسفاكيون بالانضمام إلى بقية الثوار فى الجزيرة وكانوا أشدهم حماسة وأثبتهم فى الجهاد قدماً وأصرهم على الكفاح . فلما تمكن الترك من إخماد الثورة عمدوا إلى معاقبة الإسفاكيين فخربوا ديارهم وفرضوا عليهم — لأول مرة — ضريبة الرأس(٣) . وهنالك امتلأت قلوبهم غيظاً من الترك فباتوا يتربصون بهم الدوائر حتى إذا ما هبت ثورة اليونان عام ١٨٢١ يطلبون من الترك استقلالهم كان الإسفاكيون أول من انتهز الفرصة فرفعوا لواء الثورة فى وجه الأتراك(٤) .

---

(١) *Carton de La Canée* à Abdin, Le Caire, Affaires Etrangères, Correspondence Consulaire, Fabreguette (قنصل فرنسا فى خانيه) au Ministre des Affaires Etrangères, 28 Mars 1837.

(٢) لم يستطع العرب احتلال ديارهم عندما أغاروا على الجزيرة كما ذكرت .

(٣) وكانت تفرض على الذكور فقط القادرين منهم على العمل وكانت فى عهد حكم محمد على للجزيرة على درجات ثلاثة : أربعة قروش ، أو ثمانية ، أو ستة عشر قرشاً .
Carton de la Canée, op. cit., Annexe à la dépêche de Fabreguette à Mimaut, La Canée, 20 Janvier 1832.

(٤) G. Perrot, *L'Ile de la Crète*, pp. 180 - 197

فلم تلبث نارها أن امتدت إلى أطراف الجزيرة فعمتها من أقصاها إلى أقصاها واشتد القتال بين سكان الجزيرة ومن يحكمهم فيها من الترك . فلجأ هؤلاء إلى المدائن الحصينة بعد أن خربوا على الوطنيين ديارهم ونهبوا محاصيلهم وأنعامهم وأقلعوا زروعهم ، وأتلفوا كرومهم وزيتونهم ، وظلوا يمعنون فى التخريب والتدمير أربعة أعوام كاملة ولم يوقفهم عنه غير وصول إبراهيم باشا فى طريقه إلى المورة عام ١٨٢٤ ؛ على أن تلك الفتنة لم تلبث أن استعرت نارها مرة أخرى عام ١٨٢٨ متخذة فى تلك المرة صورة أشد عنفاً من الأولى ، عم فيها التخريب أنحاء الجزيرة من أقصاها إلى أقصاها(١) .

على هذه الصورة آلت الجزيرة إلى والى مصر عندئذ وهو محمد على ، قدمها إليه السلطان جزاء ما كان من خدماته فى حرب المورة ، وتعويضاً له عن أسطوله فى نكبة نفارين المعروفة . فتسلمها وقد تقاسم الهدم والحرق ديارها وهجرت ضياعها ، وتعطلت مزارعها عموماً ، وزيتونها خصوصاً ، وكان من أهم محاصيلها بل كان أهم مورد فى مواردها الاقتصادية . إذ نقصت غلته بمقدار الربع وكان ضعف الإنتاج الزراعى نتيجة من نتائج النقص الظاهر فى عدد السكان فقد هبط عددهم إلى الثلث فى مدى خمسين عاماً(٢) .

ولم تكن سبيل محمد على فى حكم الجزيرة سهلة ولا يسيرة وإنما كانت معقدة شاقة نظراً لما أصاب الجزيرة يومئذ من ذلك التدهور الاقتصادى من ناحية ،

---

(١) G. R. Scott, *Rambles in Egypt and Candia*, London 1837, vol. II, pp. 324 - 330.

(٢) كان تعدادهم فى عام ١٧٨٠ عندما زارها الرحالة Savary يبلغ ٣٥٠٫٠٠٠ نسمة ولكن عندما آلت إلى محمد على ، أى بعد مضى خمسين عاماً ، أصبح عدد سكانها حوالى ١١٠٫٠٠٠ نسمة .

Carton de la Canée, op. cit., Annexe à la depêche de Fabreguette de la Canée, 25 Août 1832.

ويذكر المؤرخ H. Dodwell أن عدد السكان عند زيارة الرحالة لها كان ٣٨٠٫٠٠٠ نسمة ثم أصبح بعد خمسين عاماً أقل من ١٠٠٫٠٠٠ نسمة .

H. Dodwell, *The Founder of Modern Egypt*, London 1932, p. 242

وبسبب ما أصاب الكريتيين من خيبة الأمل فى انضمامهم إلى اليونان المستقلة من ناحية أخرى ، وخصوصاً بعد أن قاسموها الجهاد فى سبيل الحرية والاستقلال ، يضاف إلى ذلك ما كان بين عنصرى سكان الجزيرة من نفور بسبب اختلاف العقيدة فلقد كان أكثرهم من المسيحيين وأقلهم من المسلمين والجزيرة برغم ذلك تخضع لحكومة إسلامية . ولم تغب هذه الحقيقة عن أوربا المسيحية التى طلبت إلى محمد على أن يعدل فى حكم هذه الجزيرة وألا يرهق أهلها بكثرة الضرائب(١) وأنذرته بريطانيا بأن أقل أذى يصيب المسيحيين من سكان الجزيرة قد يؤدى إلى تدخل الدول العظمى(٢) .

وكانت أولى خطوات محمد على فى حكم الجزيرة أن بادر فبعث بأحد رجاله المدعو عثمان بك نور الدين على رأس فريق من قوات عسكره ليتولى تنظيم الحياة فى الجزيرة وزوده ببيان أذاعه على الناس يشرح فيه السياسة التى سيسلكها محمد على فى حكم الجزيرة وتدبير أمورها وتأمين حياة أهلها ، كما وعدهم بأن يشرك المسيحيين منهم مع المسلمين فى إدارة شئون الجزيرة ، وذلك عن طريق تمثيل الأهالى فى مجلسين يكون أحدهما فى مدينة خانية والثانى فى مدينة قندية(٣) .

كما عين محمد على مصطفى باشا حاكماً للجزيرة(٤) وتمكنت الإدارة المصرية من إذاعة الأمن ونشر السلام فوق ربوع الجزيرة بعد أن ظلت مسرحاً للثورات ومرتعاً للفوضى والاضطرابات مدة ستة قرون تبدأ بعهد البنادقة قاسى فيها الناس من الأهوال والشدائد ما لا يحصى ولا يوصف . وأحس الكريتيون لأول مرة بالفرق الهائل بين ماضيهم وحاضرهم ، وأخذ المسيحيون منهم يتذوقون حلاوة

---

(١) ترجمة الفرمان ٥٣٥ من مجموعة الفرمانات العثمانية بتاريخ أواسط محرم ١٢٤٦ (يوليه ١٨٣٠) ، أنظر ملحق (١) .

(٢) H. Dodwell, *op. cit.*, p. 242

(٣) *Le Règne de Mohamed Aly d'après Les Archives Russes en Egypte*, éd. René Cattaui, Le Caire 1931, pp. 289 - 392, Proclamation de Mohamed Aly Pacha aux habitants de l'ile de Candie.

(٤) H. Dodwell, *op. cit.*, p. 243.

العدل الذى حرموا نعمته بين أيدى الترك من بنى عثمان ، ولم تكد أخبار ذلك العهد الجديد تذاع فى حوض البحر حتى أخذ عدد كبير من اليونانيين الذين كانوا قد هجروا الجزيرة فراراً من الظلم يعودون إليها أفواجاً(١) ، وبادرت الحكومة بالإصلاح فأخذت فى شق الطرق وإقامة الجسور وغير ذلك من المرافق العامة . كما أخذت فى تشجيع الزراع من سكان الجزيرة فزودتهم بكثير من الحبوب (للبذر) والماشية(٢) . ولم يكد محمد على ينظر فى موارد الجزيرة حتى روعه ما ظهر له فيها من نقص هائل ، وكان يومئذ فى أشد الحاجة إلى المال لكثرة ما كان بين يديه من مشروعات عمرانية وحربية تتطلب مزيداً من الإنفاق .

ولما أخذ ينظر فى حياة الجزيرة على ضوء ذلك بان له أن حكم الجزيرة كان عبئاً ثقيلاً حقاً وأن منحة السلطان كانت غرماً لا غنما(٣) فاضطر فى نهاية عام ١٨٣١ إلى تعديل نظمها الاقتصادية بما يكفل له بعض زيادة فى الدخل(٤) وكان ذلك قد سبق بإجراء يمكن الحكومة من وضع يدها على ما سمته العشر من محصول الجزيرة سنوياً(٥) . وذلك أمر لم يبتكره محمد على وإنما كان قائماً فى الجزيرة منذ عهد الحكم العثمانى . وآية ذلك أن الباب العالى كان قد أقطع بعض الأغوات من خدمه ضياعاً فى كريت يقدر إيرادها بقيمة السبع من مجموع إيراد الجزيرة ، فالإجراء الذى اتخذته الإدارة المصرية قد حول هذه القيمة من جيوب الأغوات إلى خزانة الوالى وأسموها يومئذ ضريبة العشر .

---

(١) Robert Pashley, *Travels in Crete*, Cambridge 1837, Vol. I, pp. XXIV - XXV

(٢) Athanase G. Politis, *Les Rapports de la Grèce et de l'Egypte* Pendant Le Règne de Mohamed Aly (1833 - 1849), Rome 1935, p. XX

(٣) H. Dodwell, *op. cit.*, p. 242 ; *Carton de La Canée, op. cit.*, Rapport de Fabreguette à l'Amiral Boussin, La Canée, 30 Avril 1833.

وهذه عبارة القنصل الفرنسى بالنص :

"Jusque là (1832) l'île avait été une véritable charge pour le trésor de Mohamed Ali"

(٤) R. Pashley, *op. cit.*, p. XXV.

(٥) هو فى الواقع سبع محصول الجزيرة وهناك وثيقة تصرح بأن المقصود بالعشر هو السبع : ترجمة الوثيقة رقم ١٣١ دفتر معية تركى رقم ٤٦ فى ١٧ ذى القعدة ١٢٤٨ هـ (٧ أبريل ١٨٣٢) إلى محافظ كريت (من وثائق عابدين) .

لم يكن مثل ذلك الإجراء إذاً بالسيئة التى تؤخذ على الإدارة المصرية إلى جانب حسناتها الكثيرة التى بانت آثارها ونتائجها فى حياة الجزيرة التى ازدهرت خلال عام واحد من حكم مصر بين يدى حاكمها مصطفى باشا الذى حسنت فيه آراء الكتاب والمؤرخين جميعاً حين وصفت سياسته بالاعتدال ، ووسمت سيرته بالعدل المطلق الذى أكسبه مودة المسيحيين كافة(١) . ومع ذلك فقد أقلق الإجراء سكان الجزيرة ظناً منهم أن الإجراء لم يكن غير فاتحة لإجراءات يحتمل أن تتخذها الإدارة المصرية(٢) تمشياً مع سياسة محمد على فى حكم مصر وهى سياسة الاحتكار .

كانت الإدارة المصرية إذاً صادقة العزم على السير فى حكم الجزيرة بما ينفع الناس غير أن محمد على قد خدع عن آماله فيها ، ولم يكن من السهل عليه أن يستمر فى سياسته تلك دون أن يجنب الخزانة المصرية خطر الاضطرار إلى الصرف على كريت دون أن يفيد منها إذ ليس من الطبيعى أن تقدم إدارته للجزيرة من خير الإصلاح ونعمة العدل والاستقرار ما لا تأخذ عنه من أموال الجزيرة أجراً(٣) واضطر محمد على أمام حاجته الملحة إلى المال لتنفيذ مشروعاته أن يسلك مختلف السبل للحصول عليه . فنظر فى كريت وفكر فى فرض ضرائب يجمعها من الأهالى عما يغلون من أرضها ففرض ضريبة على الخمور ما كان منها للتجارة والربح أو الاستهلاك الشخصى(٤) . أزعجت تلك الضريبة أهالى كريت وأثارت سخطهم

---

(١) H. Dodwell, *op. cit.*, p. 246

وليس من شك فى أن هذا المؤرخ إنما اعتمد فى تقريره هذا على مذكرات كثير من القناصل الذين كانوا يمثلون دولهم فى كريت وإنا لنذكر على سبيل المثال ما قرره قنصل فرنسا بالنص فى تقريره عن كريت إلى وزارة الخارجية الفرنسية فى ٣ سبتمبر ١٨٣١ :

"Le Pacha Mustapha jouit en Crète d'une excellente réputation il a la confiance générale", *Carton de la Canée, op. cit.*

(٢) R. Pashley, *op. cit.*, pp. XXV - XXVI

(٣) John Bowring *Report on Candia*, London, March 27, 1839, p. 182 ; *Carton de la Canée, op. cit.*, Rapport de Fabreguette du 30 Avril 1833.

(٤) وقدرها أربع بارات عن الأقة أى ما يعادل $\frac{1}{8}$ ثمن الأقة .

Pashley, *op. cit.*, p. XXVIII.

حتى فكروا فى الامتناع عن تأديتها ، واجتمع من بينهم أهالى اسفاكية فى إحدى الكنائس وتشاوروا فى الأمر فاستقر رأيهم على إيفاد فريق منهم يذهبون إلى محافظ الجزيرة يلتمسون منه أن يرفع عنهم تلك الضريبة(١) . فأحسن الرجل لقاءهم مبيناً لهم أن أمر الإعفاء لا يمكن أن يتم إلا بأمر من الجناب العالى ، وأنه مزمع رفع الالتماس إليه وعليهم مقابل ذلك أن يمتثلوا للأمر فيعلنوا عن أنواع الخمور التى ينتجها إقليمهم(٢) وبلغت أنباء ذلك محمد على فبعث إلى المحافظ يلومه على ما كان من أمر تساهله مع أهل إسفاكية. ويطلب إليه أن يوهمهم بأنه لن يجسر على رفع ملتمسهم إلى الجناب العالى بعد أن رضى بقية السكان بأداء تلك الضريبة ، وأنه لن يكون من صالح الشاكين أن يبلغ تذمرهم مسمع الباشا فيثور لذلك ويصدر أمره ببيع أملاك الشاكى وطرده من الجزيرة(٣) ولم يكن الاستياء من فرض تلك الضريبة قاصراً على الشاكين من أهل إسفاكية وحسب ، بل كان يشمل جميع سكان الجزيرة ، وليس أدل على ذلك من الأمر الذى أصدره الباشا إلى حاكم الجزيرة يكلفه فيه بإذاعة انذار باللغة اليونانية على كافة السكان يحذرهم فيه من عاقبة الامتناع أو المماطلة فى تأدية المستحق من ضريبة الخمر(٤) .

ولم يقف الأمر عند فرض هذه الضريبة بل كانت الإدارة تقوم بتحصيل بعض العوائد على كثير من موارد الاستهلاك التى يؤتى بها من القرى إلى المدن الكبرى ، كما فرضت الضرائب على كثير من سلع التصدير وفى مقدمتها الزيوت.

---

(١) دفتر معية تركى رقم ٤٦ ترجمة الأمر ١٧٠ بتاريخ ٧ محرم ١٢٤٩ (٢٧ مايو ١٨٣٣) (من وثائق عابدين) .

(٢) A. Politis, *op. cit.*, Annexe XI, pp. 523 - 525, Lettre circulaire du Séraskier de Crète aux Conseillers, Captans, Curés et au reste de la population de Sphakie.

(٣) دفتر معيـة تركى نمرة ٤٦ ترجمة الأمر العالى نمرة ١٧٠ فى ٧ محرم ١٢٤٩ (٢٧ مايو ١٨٣٣) (من وثائق عابدين) .

(٤) دفتر معية تركى نمرة ٤٦ ترجمة الأمر نمرة ٢٠٦ فى ٣ ربيع الأول ١٢٤٩ (٢١ يوليه ١٨٣٣ (من وثائق عابدين) .

وجعلت الإدارة حق بيع الدخان[١] والأنبذة والجلود عن طريق الالتزام فنتج عن ذلك ارتفاع أسعارها . كذلك عمدت الإدارة الى تخفيض أسعار كثير من مواد التموين اللازمة لقوات الحفظ والنظام فى الجزيرة ، وللسفائن المصرية الراسية عند ميناء سودة ، تخفيضاً ضايق التجار ، واتخذت الحكومة اجراءات مشددة فى تحصيل ضريبة الرأس . فكان من نتيجة ذلك كله أن زادت حصيلتها حوالى ٦٠٠٠ جنيه عن ذى قبل[٢] .

وتتابعت بعد ذلك أمور من تصرفات الإدارة زادت فى استياء الأهالى وتذمرهم حتى عمت الشكوى ، فمن ذلك :

١ — أمر الحكومة الى أصحاب مزارع الزيتون من سكان الجزيرة بألا يعصروا فى غير معاصرها مهما كانت الظروف ، وعقاب من يخالف أن تصادر الإدارة محصوله فتحتفظ لنفسها بالثلث ، وتكافىء المبلغ بالثلث ، وتترك الثلث الباقى للمخالف[٣] . وذلك زاد مخاوف أهل الجزيرة ، فهم كانوا دائماً يخشون أن يعمد محمد على إلى تطبيق نظام الاحتكار .

٢ — كان لمشروع التوسع فى سوريا الذى أزمع محمد على تنفيذه صداه المرعب فى كريت ، فلم تكد تصدر الأوامر بالتجنيد من بين الترك وترحيلهم إلى سوريا ، حتى بات اليونانيون يتوقعون أن تفكر الحكومة فى فرض كثير

---

(١) بين وثائق عابدين قرار مجلس قنديه يشير إلى الشروط التى أقرها مجلس خانية بخصوص التزام الدخان دفتر ٢١٨ وارد عابدين ترجمة القرار نمرة ٥٥ بدون تاريخ (من وثائق عابدين) .

(٢) Pashley *op. cit.* p. 28

(٣) دفتر ٢١٨ عابدين ترجمة المضبطة نمرة ٣٣ فى ١٨ ربيع أول ١٢٤٨ (١٥ أغسطس ١٨٣٢) (قرار مجلس خانية ١٤ ربيع أول ١٢٤٨ — ١١ أغسطس ١٨٣٢) (من وثائق عابدين) .

من الضرائب والالتزامات(١) . ويتوقعون مع ذلك أموراً كانت أشد وقعاً على نفوسهم من كل ذلك ، كانوا يتوقعون أن تعمد الحكومة إلى تجنيدهم أيضاً. ومما أحفظ قلوب الأهالى على الحكومة وسبب استيائهم العام مكرهاً بهم فى أمر التجنيد ، فهى عندما أعلنته فى عام ١٨٣٢ دعت إليه الأتراك زاعمة أنها تدعوهم إلى التطوع فى جيش يقوم على حماية الجزيرة،وأقبل الترك على التطوع حتى إذا بلغ عددهم حوالى ١٨٠٠ ثمانمائة وألف ، أذاع محافظ الجزيرة أن أوامر الباشا قد صدرت بترحيل المتطوعين إلى اسكندرية . هنالك ارتفعت الأصوات بالشكوى وأخذ الناس يحتجون على تصرف الحكومة التى لم تعبأ بكل ذلك ، وإنما كان جوابها عليه أنها أرغمت خمسمائة وألف من المتطوعين على الرحيل متعللة أمام اعتراض الرأى العام الأوربى ، بأن شدة حرصها على تأمين سلامة الجزيرة قد اضطرتها إلى تطهيرها من جميع العناصر المشاغبة الخارجة على النظام . وتلك حجة باطلة ما فى ذلك شك ، إذ الثابت أن مثال هذا الإجراء الغادر ، قد أضر بصالح السكان فترك أسراً بغير عائل ، تذوق مرارة الجوع والبؤس ، وترك الجزيرة فقيرة إلى الأيدى العاملة(٢) .

٣ — كان الرعايا اليونان من سكان الجزيرة مصدر قلق دائم لحكومة محمد على ؛ يرى فى بقائهم بين الأهالى ما يذكرهم بذلك الأمل القديم فى الانضمام إلى الشعب اليونانى الذى ساعدوه وآزروه فى جهاده من أجل الحرية والاستقلال فآثر أن يخرجهم من الجزيرة ، وأصدر أمره إلى عامله مصطفى باشا بالتضييق عليهم ، ثم مصادرة أملاكهم ما كان منها فى المواقع الحصينة أو ما دون ذلك. كما صدرت الأوامر بتجريدهم من حق التصرف فى أملاكهم بالبيع قبل مغادرة الجزيرة ، حتى ارتفعت أصواتهم بالشكوى إلى الحكومة اليونانية وإلى الدول

---

(١) *Carton de la Canée op. cit.*, Fabreguette au Ministre, La Canée 20 Avril 1833

(٢) *Ibid.*

الأوربية . فكان جوابه على ذلك أنه لن يرضى ببقاء الرعايا اليونانيين فى الجزيرة على أى حال . فرحل مئات منهم إلى بلاد اليونان فى ظل حكومتها الجديدة وأخذوا يذيعون هناك أخبار الجزيرة وما وقع لهم فيها من ظلم على يد حكومة محمد على ، ولم تستطع الحكومة اليونانية ، رغم عطفها على الكريتيين الذين شاركوها الجهاد فى سبيل استقلالها ، أن تثير مشاكل من أجل ذلك حرصاً منها على علاقات الود والصداقة بينها وبين مصر . والواقع أن محمد على كان يرمى من وراء طرد الرعايا اليرنانيين إلى الحصول على أملاكهم بغية الزيادة فى دخله من موارد الجزيرة(١) .

٤ — وفى يناير عام ١٨٣٣ اعتلى عرش اليونان مليكهم Othon فاستيقظت فى نفوس الكريتيين آمالهم القديمة فى الانضمام إلى أخوانهم اليونانيين والانضواء معهم تحت راية واحدة وأحست الحكومة اليونانية بأمر ذلك فطلبت إلى ممثلها فى القسطنطينية Constantin Zagrophos أن يوجه أنظار سفراء الدول فيها إلى ضرورة ضم الجزيرة إلى اليونان نظراً لأهميتها فى تأمين سلامة اليونان والمحافظة على استقلالها . وأشارت الحكومة اليونانية فى تعليماتها إلى ممثلها المذكور إلى حقيقة من شأنها أن تمهد لنجاح مطلبه ، وهى أن تبعية الجزيرة لحكومة الباب العالى لم تكن غير تبعية إسمية(٢) .

كل أولئك أمور كان من شأنها أن تزيد فى سخط الكريتيين من حكم محمد على من ناحية ، وتضاعف آمالهم فى الخلاص منه من ناحية أخرى . وقد تجلت مظاهر ذلك عندما زار محمد على جزيرة كريت فى أغسطس سنة ١٨٣٣ ، وبلغ الاستياء أقصى مداه عقب رحيله عنها مباشرة عندما أذاع مجلس خانية الإجراءات التى أمر الباشا باتباعها فى حكم الجزيرة .

---

(١) A. Politis, *op. cit.*, pp. XXV - XXXVIII

(٢) *Ibid*, pp. XXVIII - XXIX ; *See* J. Bowring, *op. cit.*, p. 182 ; and R. Pashley, *op. cit.*, Vol. I, pp. XXIX - XXX

وتفصيل ذلك أن محمد على عندما فكر فى زيارة كريت كان يدبر فى ذهنه خاطرين : الأول ، هو أنه أراد أن ينظر بنفسه فى أمور تلك الجزيرة ليرى إلى أى مدى يستطيع أن يفيد من حكمه إياها ، وذلك أمر أخفاه فى نفسه ثم نمت عليه تصرفاته من بعد . والثانى ، هو إظهار الرأى العام الأوربى على شدة اهتمامه بأمور الجزيرة ورفاهيـة شعبها . وآية ذلك أنه عندما عزم على زيارتها فى شهر أغسطس عام ١٨٣٣ طلب إلى القنصلين العامين الفرنسى والبريطانى فى مصر أن يرفقاه فى تلك الزيارة فاعتـذر أولهما وقبل الثانى(١) ، فلم يكد يصل إليها حتى أخذ يطمئن الأهالى على حياتهم وأرزاقهم ليستميلهم الى جانب حكومته فأصدر فى ١٨ أغسطس بياناً أذاعه على أعضاء مجلس خانية يعبر فيه عن نواياه الطيبة نحو الجزيرة وأهلها ، ويتحدث عن الزراعة وأهميتها فى حياة الجزيرة ، ويستحث الحـكومة على وجوب مساعدة الأهالى على النهوض بالحياة الزراعية ثم يتحدث عن التجارة وما تتطلبه من عناية الحـكومة بالموانى وإصلاحها، ويتحدث عن التعليم فيعلن عن إنشاء مدرستين إحداهما لتعليم أبناء المسلمين والأخرى لتعليم أبناء المسيحيين . ولا يريد أن ينتهى من بيانه هذا حتى يوهم الرأى العام بأنه يميل إلى التخفيف عن الناس ، وآية ذلك أن يصدر أمره بإعفائهم من ضريبة الضأن(٢) . وكان بيانه عاماً توخى فيه تجنب الإسهاب والحـذر من تفصيل ما تنوى الحـكومة اتخاذه من إجراء بشأن مشروعاته الإصلاحيـة . فلم يكد يبرح الجزيرة حتى أخذ مجلس خانية يذيع على الأهالى تفصيل برامج الحـكومة

---

(١) A. Politis, *op. cit.*, p. XXI

(٢) *Ibid*, Annexe XV, pp. 531 - 533, Ordre du vice-roi d'Egypte au Conseil de La Canée.

بتاريخ أول ربيع آخر ١٢٤٩ ، وهو يقـابل ١٨ أغسطس ١٨٣٣ لا ٤ أغسطس كما هو مبين فى A. Politis, p. 533

أنظر التوقيعات الإلهامية فى مقارنة التواريخ الهجرية بالسنين الأفرنكية والقبطية ص ٦٢٥ ، اللواء المصرى محمد مختار باشـا ، الطبعة الأولى بالمطبعـة الأميرية ببولاق ١٣١١ هـ : (١٨٩٣ – ١٨٩٤ م) . استخدم هذا المرجع فى تحويل سائر التواريخ الهجرية إلى مايقابلها من السنين الميلادية .

الإصلاحية والاقتصادية فإذا به يتضمن اشراف الحكومة إشرافاً دقيقاً على أمور الزراعة لاتتكلف فيه من تقديم المعونة ما كانت تتكلفه من قبل وإنما هى تجعل المعونة المادية حقاً على الأغنياء وتجعل فيه عبء العمل حقاً يقع على الفقراء بحيث يتعاون كلاهما على زراعة أراضى الجزيرة . وتنص مواد المشروع على تحديد أنواع الزروع والمحاصيل التى تزرع فى أخصب بقاع الجزيرة وهى المجاورة للأنهار ، ولتضمن الحكومة تنفيذ مشروعها الزراعى هذا قررت أن تحصل السبع من محصول الأراضى التى يعمل أصحابها زراعتها ، فإذا امتد الإهمال أربعة أعوام وضعت الحكومة يدها على الأرض وتصرفت فى توزيعها على من يقوم بزراعتها ، على أن تمنح المالك الأصلى قيمة الربع من غلاتها(١) :

والواقع أن محمد على قد مكر بالكريتيين فى زيارته تلك ، ومكر بالرأى العام الأوربى مرة أخرى بعد الذى كان من بيان خانية ، فهو لم يكد يستقر فى خانية حتى فكر فى أن يستوثق لنفسه فجمع فريقاً من المزارعين وطلب إليهم أن يتحدثوا إليه برغباتهم الإصلاحية ، وأن يبدوا له ما يعن لهم من آراء فى الإصلاح فبادروا بكتابة عريضة يلتمسون فيها التخفيف من أعباء الضرائب التى فرضتها الحكومة فى خلال العامين السابقين(٢). ويلتمسون إعفاءهم من قرار الحكومة الذى كان يحتم عليهم أن يعصروا فى معاصرها ، وزيادة عدد ممثليهم فى المجلسين ، وتغيير التمثيل عن طريق المقاطعات بعد أن تبين لهم أن تلك الطريقة لا تخدم مصالحهم الحقيقية ، ويلتمسون آخر الأمر إعفاءهم من عقوبة الضرب وسحب القوات غير النظامية من الألبانيين ممن ينتشرون فى القرى ويعيثون فيها فساداً(٣) . ولما سلموا مطالبهم هذه إلى محافظ الجزيرة بين لهم خطورتها، وخوفهم

---

(١) R. Pashley, *op. cit.*, Vol. I, p. XXXII

(٢) كالضريبة على الخمور والجلود والأحذية وشكوا من مضاعفة ضريبة الرأس .

(٣) R. Pashley, *op. cit.*, Vol. I, p. XXXI; see also *Carton de la Canée, op. cit.*, Fabreguette au ministre, La Canée, 23 Août 1833.

من عواقبها ، وصارحهم بعجزه عن رفعها إلى الباشا ، ثم نصح إليهم بالتوقيع على كلمة زيفها لهم فى مدح الباشا وشكره على الاهتمام برعاية مصالحهم(١) .

من حق المؤرخ المنصف أن يعتذر لمحمد على عن مسلكه هذا ، إذا نظر إلى الأمر من زواياه المختلفة ، فحكم الجزيرة كان عبئاً ثقيلاً على محمد على ، ومشروعات التوسع فى الشرق ، بعد الذى كان بينه وبين الباب العالى من جفوة كانت تتطلب منه زيادة الإنفاق ، ودسائس الرأى العام الأوربى كانت تحاك يومئذ من حوله ، ومسلكهم من هذا لم يخرج فى نهاية الأمر عن مسلك المستعمرين ، فهكذا كان مسلكهم وتلك أساليبهم فى كل زمان ومكان .

ومن حق المؤرخ المنصف كذلك أن يعذر الكريتيين حينما يشكون فى نوايا الرجل حتى يحرق الشك نفوسهم ، فمشروعاته الإصلاحية قد بدت لهم فى صورة بغيضة مخيفة خافوا أن تهدف بهم إلى سياسة الاحتكار التى يأخذ بها الباشا فى حكم مصر خصوصاً بعد ما علموا أن الحكومة ستعهد إلى إثنين من الملمين بالقوانين المصرية بتنفيذ إجراءات الإصلاح ، وخافوا مشروع التعليم فتوهموا أن إنشاء المدرستين لم يكن الغرض منه غير إمكان جمع أولادهم فى مكان واحد لإمكان ترحيلهم إلى ميادين القتال عن طريق ثغر سوده(٢) .

الواقع أنه لم يكن هناك ما يبرر هذا الخوف سوى شك الناس فى نوايا الباشا

وقد ضمن القنصل الفرنسى خطابه المؤرخ ٤ سبتمبر ١٨٣٣ ترجمة للشكاوى التى تقدم بها الفلاحون لمحمد على ورفض المحافظ أن يقدمها له وهى :

Annexe C. Representation des habitants des Cantons de la Canée, Abocorona et Kissamos au Vice-roi, le 19 Août 1833.

(١) *Carton de la Canée, op. cit.*, Annexe B, Réponse des habitants de la Crète au Vice-Roi.

وهذه الوثيقة المهمة ملحقة أيضاً بخطاب ٤ سبتمبر ١٨٣٣ المذكور سابقاً .

See R. Pashley, Vol. I, p. XXXI

(٢) R. Pashley *op. Cit.*, Vol. I, p. XXXIII

وهم معذورون فى شكهم كما قررنا ، غير أن هذا الشك لم يكن فى صالح الكريتيين على الإطلاق ، فهو قد ضرهم ولم يجد عليهم خيراً . ومن أمثلة المبالغة فى الشك ما رواه قنصل فرنسا فى خانية حين ذكر ارتياب السكان وهلعهم لمجرد قيام أحد الكتاب بإجراء إحصاء لأهالى الجزيرة ، وقد اقتضته الدقة يومئذ أن يحصى الأجنة فى الأرحام فارتاب السكان وهلعوا من مثل هذا الإجراء وباتوا يقدرون ما يمكن أن يكون الباشا ورجاله قد أضمروا من شر لأولئك الأطفال(١) .

وهكذا تجمعت عوامل السخط وازداد الاستياء بين أهالى الجزيرة يشوبها الخوف فى مستقبل الحياة والشك فى كل ما يبدو من جانب الحكومة أيا كانت مظاهره ، وكيفما كان الغرض الذى يهدف إليه ، ولم يلبث كل ذلك حتى تبلور فى نفوس الناس فملأها وجعلها مستعدة للانفجار فى كل لحظة . فلما كان اليوم الثامن من شهر سبتمبر ١٨٣٣ دخل ضابط ألبانى على رأس رهط من رجاله قرية جبلية من قرى إسفاكية منتهزاً فرصة اجتماع الناس فى الكنيسة لصلاة الأحد ليذيع عليهم قرار مجلس خانية الذى مر ذكره ، وفى أثناء ذلك قام أحد القرويين المسيحيين ليبدى بعض رأيه فى ذلك القرار فأثار بذلك غضب الضابط الألبانى الذى هوى عليه فصفعه صفعة أطلقت السخط المكتوم فى صدور الناس فاشتد الهياج واضطرب الناس ، وأخذ بعضهم يموج فى بعض ، ولم ير الضابط بدأ من أن ينسحب برجاله وهاجت الخواطر وأخذ الناس يندفعون إلى سهول خانية وأخذت جموعهم تتزايد . وأوفدوا منهم إلى خانية من يقابل بعض قناصل الدول الأوربية (انجلترا وفرنسا وروسيا) وكانوا يعتبرونهم حماة لهم من عدوان محمد على بعد أن ضمنوا عدالته يوم آل إليه سلطان الجزيرة عام ١٨٣٠ فنصح إليهم أولئك بالتزام الهدوء والعودة إلى ديارهم إلى أن يعود مصطفى باشا إلى خانية

---

(١) *Carton de la Canée, op. cit.*, Fabreguette au Ministre, La Canée, 4 Septembre 1833.

وكان قد غادرها إلى قندية[١] غير أن الأهالى لم يذعنوا لنصح القناصل وأخذت جموعهم تتزايد وصاروا عصبة ذات خطر بعد رجالها بضعة آلاف اتخذوا من قرية مورنيس وما حولها ميداناً لنشاطهم وكانوا خليطاً من المسيحيين والمسلمين ، وكانوا عزلاً من كل سلاح ، وكان الهدوء يسود جمعهم ، وكانت سلامة مسلكهم مثار الإعجاب . ولم يخرج إجماعهم عن تصميم وعزم على البقاء ريثما يأتيهم رد الدول التى التمسوا معونتها ونجدتها بين يدى سفرائها لدى الباب العالى[٢] . ومن هنا كانت ثورة الكريتيين ثورة بيضاء لا عنف فيها ولا إرهاب ، وإنما هى رغبات أبدوها بين يدى الباشا يوم جمعهم فى خانية[٣] . ورفعوها إليه عن طريق حاكم الجزيرة فلم يحقق لهم منها شيئاً بل عدها سيئة عليهم وطلب إليهم أن يعتذروا عنها بما زيف عليهم يومئذ من عبارات الشكر والحمد والولاء ورفعها باسمهم إلى ولى النعم لتذاع على الملأ وثيقة بما قدم لوطنهم من صوالح الأعمال . نعم إنها رغبات كبتت فى نفوسهم وظلت محاطة بسياج من الخوف والشك حتى شاءت الظروف أن تطلقها بين أيدى قناصل الدول المسئولة فى أوربا آملين أن تعينهم على تحقيقها[٤].

وحاول مصطفى باشا عند عودته أن يفرق جموعهم تارة باسداء النصح وتارة ببذل الوعود فى العمل على تحقيق مطالبهم ولكنه لم يوفق لأن أهل الجزيرة

---

(١) R. Pshley, *op. cit.*, Vol. I, pp. XXXIII - XXXIV

(٢) A. Politis, *op. cit.*, pp. 534 - 538, Pétition des Crétois aux Ambassadeurs des Puissances Alliées, Angleterre, France et Russie, aurprès de la Sublime Porte, Mourniès de La Canée, Le 20 Septembre 1833.

(٣) أنظر صفحة ٢٢٨ .

(٤) بذل قنصل فرنسا جهداً كبيراً فى تفريق جموعهم فلم يوفق ، وأعرض قناصل النمسا والروسيا والسويد عن سماع شكواهم زاعمين لهم أن أمر الفصل فى أمور كريت إنما هو من اختصاص محمد على وحده وكانوا قد أوفدوا إلى حكومة اليونان من يحمل شكواهم إليها فردتهم زاعمة لهم أن ذلك ليس من اختصاصها وأغلقت أبوابها عندئذ فى وجه كل من يجيئها من كريت كما منعت رعاياها من السفر إلى الجزيرة .

محفظة عابدين (كريت) رقم ١٠٥ ترجمة التقرير الوارد فى ٢٧ جمادى الأولى ١٢٤٩ (١٢ أكتوبر ١٨٣٣) (من وثائق عابدين) .

مازالوا يذكرون له يوم خانية(١) . ولم ير بداً من أن يسلك مع النـاس إزاء إصرارهم طريقاً وسطاً فأذاع عليهم بياناً بإلغاء بعض قرارات مجلس خانية كقرار التعاون الزراعى والقرار الخاص بالتعليم بإنشاء المدرستين ولقد كان بوسعه لو أراد أن يستخدم العنف بما كان يملك من قوات جيشه النظامية وكان عددها يتراوح بين خمسة وستة آلاف جنـدى إلى جانب خمسمائة وألف من غير النظاميين . ولـكنه آثر السلم فحقن الدماء وحفظ الأرواح ، وحفظ مع ذلك هيبة الحـكومة من الاحتفاظ ببعض ماقررت فى مجلس خانية(٢) ومع ذلك لم تجد جهوده تلك فى صرف هذه الجموع التى ظلت آمالها متصلة بجهود السفراء فى القسطنطينية ، فلم تـكد إحدى قطع الأسطول الفرنسى تقف عند ميناء سودة فى أواخر سبتمبر حتى أهرعوا إليها ظناً منهم أنها تحمل إليهم من القسطنطينية نتائج جهود السفير الفرنسى ، غير أن ربانها قد خيب أملهم فى ذلك ووجه إليهم من النصح مثل ما سمعوا من القناصل فى خانية . وألجأت الرياح سفينة بريطانية يقودها Sir Pulteney Malcolm إلى ميناء سودة فذهبوا إليه يلتمسون عنده بعض أخبار القسطنطينية فخاب أملهم مرة أخرى وسمعوا من قائدها المذكور مثل الذى سمعوا من سلفه الفرنسى ، وزاد على ذلك أنه حذرهم من عواقب ثورتهم تلك فهى قد تعرضهم إلى سخط محمد على الذى لن يتوانى فى اتخاذ أعنف الوسائل فى زجرهم . وهنالك أخـذت جموعهم تتفرق شيئاً فشيئاً(٣) .

ولما وصلت أنباء ذلك كله إلى محمد على بادر بإرسال بعض قطع من أسطول مصر تحت إمرة نور الدين باشا واعداً إياه بمدد يلحقه تحت قيادة اللواء اسماعيل بك وكتب إلى حاكم الجزيرة أن يستبدل اللين بأشد وسائل العنف فى فض هـذه الجموع وأمره بالإسراع فى القبض على زعمائهم والاستعانة بقوات نور الدين فى ضرب

---

(١) أنظر ص ٢٢٨ - ٢٢٩ .

(٢) R. Pashley, *op. cit.*, Vol. I, p. XXXV

(٣) *Ibid.*, pp. XXXVI - XXXVII

الحصار حول الجزيرة حتى لايتمكن الثوار من الفرار ، كما أمره بإعادة فرض الضريبة على الضأن وضمن أمره هذا منشوراً باللغة اليونانية أوصى بالاحتفاظ بأصله وتوزيع نسخ منه على أقاليم الجزيرة(١) وكان منشوراً شديد اللهجة زجر فيه الأهالى وعنفهم ونعتهم بالجهل وأتهمهم بالخيانة ونكران الجميل ، ثم أنذرهم بأنه قادر على أن يهلكم ويستبدلهم قوماً آخرين وأنذرهم بالقبض على زعمائهم وإلزامهم بجميع النفقات التى سوف يبذلها فى سبيل قمع حركتهم ثم خيب آمالهم فى الالتجاء إلى دول أوربا التى تبينت فساد تفكيرهم وسوء مسلكهم وسفاهة عقولهم وميلهم إلى أعمال الشر والتخريب وسفك الدماء(٢) .

ولما وصل نور الدين اتجه وحاكم الجزيرة على رأس أربعين فارساً وبعض قوات المشاة إلى حيث يعتصم الثوار فى مورنيبس وهنالك استقبلهم وفد من الثوار وقدم إليهم عريضة تتضمن مطالبهم . ونظرت القوات فإذا جماعة يبلغ عددهم نحو المائتين قد ثبتوا عند كنيسة القرية ولم يتفرقوا ففرقتهم جماعة الفرسان فى أقل من ربع الساعة دون استخدام أى سلاح وقبضوا على ستة من بينهم ثم أطلقوا سراحهم بعد قليل ، وهنالك عاد الباشا ونور الدين إلى خانية غير أن بعض أهالى أسفاكية وكراديا وسلنه وغيرهم لم يلبثوا أن تجمعوا فى اليوم التالى بحجة التشاور فى بعض أمورهم وأخذوا يتنقلون بين القرى ويندسون بين الأهالى يحرضونهم على التجمهر ولكنهم لم يوفقوا إلى ما أرادوا .

ولما تفرقت جموع المتجمهرين وهدأت الأمور أخذ حاكم الجزيرة يبحث عن زعماء الثورة تنفيذاً لأمر الباشا غير أنه لم يوفق وخشى أن يعود الناس

---

(١) دفتر مجلس ملكى نمرة ١١٩ ترجمة الوثيقة ٧ فى ١٨ جمادى الأولى ١٢٤٩ (٣ أكتوبر ١٨٣٣) من الجناب العالى إلى محافظ كريت (من وثائق عابدين) .

(٢) دفتر مجلس ملكى نمرة ١١٩ ترجمة الوثيقة ٦ فى ١٨ جمادى الأولى ١٢٤٩ (٣ أكتوبر ١٨٣٣) من الجناب العالى إلى أروام كريت (من وثائق عابدين) .

إلى التجمع فأذاع على الأهالى بياناً باللغتين التركية واليونانية يطمئنهم فيه على حياتهم وأرزاقهم ويحذرهم من تصديق الشائعات ومن العودة إلى التجمهر حتى لا يعرضوا أنفسهم لعقاب آيته السجن لمدة أعوام ثلاثة(١) .

وتنتهى أخبار ذلك إلى محمد على فيشتد سخطه على الثوار . ويبعث إلى كل من حاكم الجزيرة ونور الدين باشا أن يستعينا بمن يصل إليهما من قوات تحت إمرة اللواء اسماعيل فى القبض على زعماء الفتنة أياً كانوا(٢) كما أوصى بإعدام خمسة أو عشرة منهم على الأقل ليكونوا عبرة لمن تحدثهم أنفسهم بالثورة(٣) لا تراعى فى ذلك خواطر القناصل ، سيما وأنه كان قد أبلغ كلا من قنصلى انجلترا وفرنسا بما اعتزم من أمر(٤) . وعبثاً حاول الرجلان (حاكمه وقائد قواته فى الجزيرة) أن يخففا من حدة غضبه على الثائرين فيثنياه عن عزمه على إعدامهم وكان من نتائج ذلك أن استحقا غضبه لتباطئهما فى تنفيذ أوامره(٥) . ووصلت قوات المدد تحت إمرة اللواء اسماعيل فى نوفمبر ومعها أوامر الباشا فى شأن الثوار فتقدم بها الحاكم والقائد إلى مورنيبس وقبضا على ثلاثة وثلاثين من الفلاحين كانوا متجمهرين فيها(٦) .

---

(١) محفظة عابدين (كريت) ١٠٥ ترجمة التقرير الوارد بتاريخ ٢٧ جمادى الأولى ١٢٤٩ (١٢ أكتوبر ١٨٣٣) (من وثائق عابدين) .

(٢) وأمرهما بمحاصرة إسفاكية بحراً حتى لا يفر منها أحد وإذا كان بين المفسدين بعض وجوه المسلمين وجب عليهم أن يبرحوا الجزيرة إلى الأناضول أما إذا كانوا من صغارهم فيشنقوا.

(٣) دفتر مجلس ملكى ١١٩ ترجمة المكاتبة فى ١٠ جمادى الآخرة ١٢٤٩ (٢٤ أكتوبر ١٨٣٣) من الجناب العالى إلى مصطفى باشا وعثمان باشا (من وثائق عابدين) .

(٤) دفتر مجلس ملكى ١١٩ ترجمة المكاتبة فى ١٠ جمادى الآخرة ١٢٤٩ (٢٥ أكتوبر ١٨٣٣) من الجناب العالى إلى مصطفى باشا وعثمان باشا . وقد اتبع ذلك بأمر آخر شدد فيه عليهما بتنفيذ وامراه ، المرجع نفسه ، وثيقة ١٢ فى ٢٠ جمادى الآخرة (٤ نوفمبر ١٨٣٣) (من وثائق عابدين) .

(٥) دفتر مجلس ملكى ١١٩ ترجمة المكاتبة ٢٥ فى غرة رجب ١٢٤٩ (١٤ نوفمبر ١٨٣٣) (من وثائق عابدين) .

(٦) R. Pashley, *op. cit.*, Vol. I, p. XXXVIII

والظاهر أن نجاح محمد على فى القضاء على المماليك فى مصر و بلوغ ما كان ينبغى بعد ذلك من صفاء الجو وخلو السبيل قد أطمعه فى أن يسلك مسلك الغدر ويلجأ إلى وسائل القسوة فى ردع الناس وزجرهم كلما خاف خطرهم ، فلم يكد يمضى على سجن من قبض عليهم شهر واحد حتى بعث بأوامره القاضية بتنفيذ الإعدام شنقاً فى تسعة منهم دون تحديد أسمائهم فشنقوا فى قرية مورنيس(١) . ولم تقف قسوة الرجل عند هذا الحد فقبض على واحد وعشرين شخصاً من مختلف أقاليم الجزيرة ونفذ فيهم حكم الموت . ولم ينظر محمد على فى فعلته هذه إلى جعل العقاب على مستحقيه من زعماء الفتنة و إنما قصد أن يوقع العقاب على أصحاب النفوذ من أهل الجزيرة ليجعل من موتهم مثاراً للرعب والفزع فى قلوب الناس جميعاً(٢) .

وقد يكون من الانصاف أن نذكر أن قسوة محمد على فى معاملة الكريتيين لم تكن تلقائية وإنما شجعه عليها ما نقله قنصل بريطانيا فى مصر من أخبار أولئك الثوار(٣) .

---

(١) دفتر مجلس ملكى ١١٩ ترجمة الوثيقة ٢٨ فى ١٥ شعبان ١٢٤٩ (٢٨ ديسمبر ١٨٣٣) من الجناب العالى إلى محافظ كريت (من وثائق عابدين) .

Carton de La Canée, op. cit., Fabreguette à Broglie, La Canée, 27 Janvier 1834.

(٢) R. Pashley. *op. cit.*, Vol. I, p. XXXIX

نذكر من الوسائل المريبة التى اتبعت فى القبض على المحكوم عليهم بالموت ما اتبع فى القبض على بعض زعماء الإسفاكيين : تقدم على أفندى رئيس مجلس إسفاكية يصحبه أحد كبار الضباط على رأس فرقة من حوالى ١٥٠ أرناؤدى وادعى أنه يحمل إلى سكان إسفاكية بعض الأخبار من الجناب العالى ومن حاكم الجزيرة وقائد القوات بها واستدعى زعيمين أو ثلاثة من كل بقعة من بقاع إسفاكية ليذيع عليهم هذه الأخبار ، وبهذه الطريقة الخادعة استطاعت السلطة المصرية أن تقبض على خمسة من الإسفاكيين وأن تنفذ فيهم حكم الموت . بينما ألغى القبض على إثنين آخرين من الإسفـاكيين فى رسمو . وقد كان أحدهما حديث العودة من القسطنطينية . وإذا أضفنا إلى ذلك أن واحد فقط من السبعة الإسفـاكيين الذين نفذ فيهم حكم الإعدام كان موجوداً فى جهرة مورنيس استطعنا أن نؤكد بأن السلطات المصرية لم تكن تبحث عن المذنبين لمعاقبتهم

R. Pashley, *op. cit.*, Vol. II, pp. 177 - 180.

(٣) فقد نعتهم الأميرال (Maloclm) الذى زار سوده أثنـاء الثورة ، بأنهم ثوار يستحقون أدنى رحمة أو شفقة . *Ibid.*, p. 6.

كان لهـذه الثورة أثرها فى موقف الإدارة المصرية من الرعايا اليونانيين فى كريت فقد وقع عليهم اضطهاد كبير إذ اعتبرتهم السلطات المصرية مسئولين عن كل حوادث هذه الثورة ومن ثم عملت على إخراجهم منها فضيقت عليهم الخناق لتضطرهم فى النهاية إلى الهجرة . ومن ثم زادت شكاوى هؤلاء لحكومتهم وللدول الأوربية التى ضمنت استقلال اليونان .

تلك كانت ثورة مورنيس وهى وإن لم تكن قد نجحت فى تخفيف الأعباء التى فرضتها حكومة محمد على على الكريتيين فإنها قد أوقفتها عن التمادى فى زيادة هذه الأعباء فوضعت حداً لسياسة محمد على الاستغلالية فى الجزيرة(١) .

هدأت الأحوال فى كريت عقب ذلك بفضل الجهود التى بذلها مصطفى باشا محافظ كريت ليبعد عن أذهان الكريتيين ذكرى حوادث ديسمبر ١٨٣٣ الأليمة . فاهتم برعاية السكان ووقايتهم من الأمراض المعدية التى انتشرت يومئذ بالقسطنطينية والاسكندرية ، كما أصلح مينائى خانية ورسمو ، وخفض عدد القوات النظامية وغير النظامية بالجزيرة .

وهكذا نعمت كريت بالهـدوء والطمأنينة والإعفاء من فرض ضرائب جديدة ، كما أن الحكومة لم تسلك فى إدارة الجزيرة بعد ذلك مسلكاً يمكن ن تؤاخذ عليه(٢) .

---

(١) A. Politis, *Le Règne de Mohamed Aly d'après les Archives Russes en Egypte*, Vol. II, 1ère partie, p. XXV

(٢) Quai d'Orsay à Paris, Affaires Etrangères, Correspondence Consulaire, Turquie, Vol. 4, ff. 259 - 262, Fabreguette à Monsieur Thiers, President du Conseil et Ministre des Affaires Etrangères. "En effet depuis la fin de 1833 date de ce triste mémoire, époque de douloureux souvenirs pour les Crétois si cruellement traités par Mohamed Ali, l'île a joui d'une tranquillité inconnue dans le reste de l'Orient... Votre Excellence comprendra facilement la véritée de mon assertion, en apprenant que pendant les deux ans qui viennent de s'écouler, aucun impôt nouveau n'a passé sur l'île, aucune vexation n'a pu être reprochée aux autorités".

ملحق (٥)

الصفحة الأولى من جريدة الوقائع الكريتية

obeikan.com

obeikan.com

Αριθ. 64.

ΚΡΗΤΙΚΗ ΕΦΗΜΕΡΙΣ.

Εν Χανίοις, τη 14 Ιανουαρίου 1833.

Θερμόμετρον των Χανίων.

Έτους 1833.

Ώραι.	Αύρ.	Μεσημ.	Δύσις	Δύσις Ιανουαρ.
Φαρσών		Βαθμ.		
	3	5	4	

١٢٤٨ سنه

يوم السبت ٥ شهر رمضان الشريف سنه ١٢٤٨

ميزان هواى مائيه

٥	ايام	صباح درجه	ظهر درجه	عصر درجه	مغرب درجه	عشا درجه
٤	٩	٤	٥	٥	٤	٤

ΕΠΙΣΗΜΑ.

ΕΣΩΤΕΡΙΚΑΙ ΕΙΔΗΣΕΙΣ.

Δεν ημπορούμεν αυτοπροσώπως να λάβωμεν μίαν χρησιμεύουσαν αγχίνοιαν ὁποὺ τὸν ἐκάμαν ὁ Λογοθέτης τῆς Ἀλεξανδρείας, τὴν Δευτέραν τὴν ἑβδομάδα (20 Σεπτεμβρίου) πρὸς τὸ ἑσπέρας εἰς τὸν Σεβαστὸν Ἀλῆ Πασσᾶν τὸν Μεγάλον Ναύαρχον τῆς Α. Τ. τὸ Τσερνίτ, φέρον τὰ ὑπὸ τὸν Ἀλῆ Πασσᾶν σημαίας.

ΔΙΑΤΑΓΜΑ ΤΟΥ ΑΝΤΙΒΑΣΙΛΕΩΣ ΠΡΟΣ ΤΟΝ ΣΕΡΑΣΚΕΡΗΝ ΚΡΗΤΗΣ.

Η παρὰ τῆς Ὑψηλότητος τοῦ πολέμου Σημαιοφορητὴ ἀπὸ τὴ Ἑσπερία στὸ πεζοδρόμιόν της στὴν τὸ κάτοικον ἡμερομηνίαν, γραμμένες εἰς τὸ σπουδαιότατόν μας ἀπὸ τὴν 8 Δεκεμβρίου (25 τῆς Τσεμαζιέλ-ἀχίρ).

Κατὰ τὴν ἀπόφασιν μόρφη γραμμένα τὴν 9 τὸ Δεκεμβρίου (29 Ρεττεμπιοὺλ-ἀχίρ), τὸ σπουδαιότατόν της στὴν μὲν Χαμβάσσην, συνεκροτήθη μία σημαντικὴ βουλὴ μετὰ τὴ μεγάλα Βεζύρη Ρεσὶτ Μεχμὲτ Πασσᾶ Κιταχῆ, χωρὶς νὰ ἐμπορέσῃ τὴν βούλησιν ἐπιάθη ζωντανός, ἀπὸ δὲ τὸ ἐχθρικὸν στρατόπεδον δὲν ἐπῆρε τί τοτε, ἀλλὰ διελύθη ὅλον. Τὸ ἡμερολόγιον τῆς ἡμέρας ἐκεῖνης ἔλειπε κοπτοσπουδῆ μὲ δευτέραν εὐκαιρίαν.

Ἡ ἐκ πλαγιοφρούρης καὶ ἀπὸ συρχάρης ἐγράφθη τὸ παρὸν καθ' ὅσον ἐπιτρέπει ὁ καιρὸς, καὶ σοὶ διευθύνεται μὲ ἀντίνοῦς Πλοῖον Πολεμικόν.

Ἐν τῇ ἐξορμήσει τῆς Λιζύττας, 21 Δεκεμβρίου 1832 (11 Σεμβαζιὲ 1248).

Ἀκριβὴς ἀντιγραφὴ ἡμερολογίου τῆς 8 Δεκεμβρίου, ἀπὸ τὸν περιγράφοντα τὴν Ἱστορίαν τῆς Λυκαονίας διάκονον, τὸν ἐπιστρέφοντα πρὸς τοὺς Ἀρτεβασίλεια παρὰ τὸν Ἀρταβασιλόπαιδος.

Σήμερον ἐπῆρε τὸν 12ον ὥραν (6), ἐγὼ δὲ ἰδικοί μας ἤσαν στρατοπεδευμένοι κοντὰ εἰς τὴν λίμνην Σιλλᾶ, 1 ½ ὥραν μακρὰν τὴν Ἰκονίαν, ἐπαναστρέφοντες ἀπὸ τὸν Δελβῖνον καὶ Λιτλῆν μας, οἱ ὁποῖοι, καὶ ἐμεῖς ἐπορεύθημεν ἐπροάξαμεν. Ὁ Λογοθέτης μας εἰσοπούσθησε τὰ ἐγκύκλια σταλέντα ἀπὸ τὸν ἀπολυπότατον παρευθὺς τὴν Γ. καὶ ΙΒ. πέζικον Σάλπιγγα, καὶ τὰ προβλεπτὰ εἰς τὰ ἀναφερόμενα χωρία. Ἡ ἐμπλοκὴ, τὸν σπουδαῖον ἐβάστα ἡμῶν ἡσυχίαν, καὶ ὁ πολὺς χιονισμὸς, ἔκαμε τὴν Α. Τ. τὴν πορείαν δύσκολον ἀπὸ ἄκραν εἰς τὰ βόρεια ὅρη, ἀπαιτήσεις ἔχει, ἔτσι ὁ τέλος σπάσ τὰς ἔκαμαν, ἐσώρασε, τρεῖς εἰς δύο τιμήματα τὸ πέζικον, τὸ πεζικὸν, καὶ οἱ Δερβίσι μας, καὶ ὁ σερβέτης ἀρχιστάτης. Οἱ ἐγκύκλιοι μας ἐπροβλήθησαν τὰ ὑποφαινόμενα εἰς τὰ προβλεπτὰ καὶ τὴν γενικὴν ἀπαντοῦν ἀπάντησιν, καὶ παρέσυραν χαιρετισμοὺς ἐπὶ τοῦ 200 ἢ 300 μὲ τὰ ὁποῖα τὸν ἐλλοίπες προσωπικὰ εἰς τὴν Α. Τ., οἱ δὲ λοιποὶ κρυφοὶ ἐκ τὰ κατάβησε, πὼ τὰ κρίθηκε ἔργων. Ἀλλ' ἡμέρα ἐκείνη ὑπῆρχεν εἰς τὴν θύραν τὰ κλίνα, ἐπλάσαμεν, ὡς κατωκοῦσι, καὶ ἐδῶ ἐστρέψαμεν εἰς τὸ αὐτὸ χωρίον.

Κατὰ τὴν ἡμερολογίαν, ἐτοίμαν ἔλαβεν οἱ πρακτικοὶ μέσα, ἐσυμπεσόντος στρατεύματα τὴν ἔχουσι ὡς χιλιάδες, συνεστῶσι ἀπὸ Γιενίτσαρι, καὶ Τοπτσῆδες ὅλοι ἐν ὅπλοις· οἱ ἀρχηγοὶ των ἦσαν ὁ Σελιχτάρης τὸν τὴν Βεζύρη τὴς Πόρτας, ὁ Λεβέντης τὸ Ἰκόνιον, καὶ ὁ Χακὶ Πασσᾶς.

Τὰ στρατεύματα ἐπροσπεράσθησαν, καὶ ὁ ὅμιλος πολυπεριφερόμενος, ἀφοῦ ἐπέρασε τὰς ἐμπιστοσύνας, καὶ ἐφορτώθησαν εἰς χιλιάδες Σίλλα. Οἱ Λεβέντες ἐπροσπέρασαν, ἀλλὰ ἀπροστάτευτοι, ἐλιποστάτησαν καὶ συνεπόδησαν μὲ ἄλλους, ἐκατὸν ἐπροσπέρασαν εἰς τὴν Διοικητικὴν ὑπηρεσίαν.

Εἰς τὸν λόγον τὸν Τοπτσῆ-Χὰν, ὅπου ἀπέχει τὸ Σίλλε ὥραν τρεῖς, ἐνέβλεπαν κατὰ μὲς τὰ Βεζυρικὰ στρατεύματα, ἴσα νὰ ζῆρα ἐροχλησιν εἰς τὴν ἐσύνη μας· ὁ λογοξαστὸς ἐκατάλαβε ἐς τὰς ἀκοὰς τὸ Διοικητοῦ μας ἐκείνης τὴν Α. Τ. χωρὶς ἀφορμὴν ὅλα τὰ προκαταλαβὼν καὶ αὐτὴν τὴν ὥρην ὅλα μὲ τὰ Α. Β. καὶ Δ. Σύνταγμα τὰ "ἱππικὰ", καὶ μὲ τὸ Σύνταγμα τὸ πεζικὸν, καὶ μετὰ ταῦτα" ἤσαν ἀρματωμένοι, καὶ ἐπροσπέρασαν τὸ Τοπτσῆ-Χὰν, ὅπου αἰχμαλώτισαν τὸ ἐπίλεκτον ζωοτροφεῖον, ἐπῆραν, τὰ ὁποῖα εἶχαν προσυσχεθῆ αὐτοῦ τὰ στρατεύματα τὰ μεγάλα Βεζύρη. Ἀπ' αὐτὸ τὸ ζῶον τὸ ἐπῆρε ὁ Σελιχτάρης τὸ Καπιτζῆ-Ἀγᾶ (Ἀρχιθαλαμηπόρος), καὶ ὁ Ἀχμὲτ Πασσᾶς Α. Διοικητὴς τὸ ἐν τῇ Νέᾳ Ἑσπερίᾳ τῆς Κωνσταντινουπόλεως, καὶ ἤθελαν ὑποπέσει ἐκείνοι οἱ ἄνθρωποι εἰς τὴν ἰσχὺν τῶν ἄλλων εἰς ἀποφάσεις, χωρὶς τὰ ἐκάμασαν οἱ ἰδικοί μας τὸν ὑπερβολὴν τὰ χιόνισμὰ, καὶ τὴν παγωτὴν τῶν ἀλόγων, ἂν δὲν ἀπαιτοῦσε τὴν κατάργησιν εἰς δύο φυλὰς ὅταν δύο ἁπλοὶ στρατιῶται, καὶ ἐν ἐπαρουσιάσθησαν τὸ πρᾶγμα ὡς μηδενικὸν καὶ ἀβλαβὲς.

حوادثات داخليه

نيام عظمتلو شوكتلو اعليحضرت جلالتلو اشتمالى اوزره اولدق مادشهان المعظم بكرمى التنجى كيجه سى سفن حربيه داوردن بريك جديد سوده ليماتنه ورود بوله ماه مئ بورلنك اونبرى تاريخنده مؤرخ برقطعه تلغرافنامه واوروى واردوى منصورلك برقطعه جرنال معالى اشتمالى شرفصدور بولمغله معال قرماتمامه

مادرجب المرجب بكرمى بكرنجى تاريخيله مؤرخ اولوب مرسول صوب شريفلرى قلنسان جرنالدن كيفيت شماريه معلوم سعادتلرى اولمغجون وبوكون ماه مئ بورلنك بكرمى سكنوزى تاريخيله مؤرخ وارد اولان برقعه بشارتنامه مالنده قونيه دن اوتهيمنى استاميوله قريب محلده صدر اعظملو عظيم برجنك واقع اولمش ونصرت الهيه ياوراولوب صدراعظم حيا طوغانلى واسكودارلى اردوسى دپه جلن شيئ قالميوب جلة پريشان اولدى المجن غوغانلى تفصيل جرنالى هنوز رود ايتمكندن وروده يتهجانب شريفلرينه بازيله جغى معلوم بكزارلق اولوزره براى تبشير اشبو نقطه مستجمله مخصوص بريك جديديله كوندرلشدر

مال جرنال

بو كون ساعت التى صوزنده عثمنلى قولرندن برچوق ساعت مسافه ده سينه تام قريه ده اوزرينه كلوب اوراده بولنان برم دليل وحيطه عسكريله غوغايه طوكشدينى خبرى النمغله دوسال سپرعسكر تلغرپكر ولى النعم افندمز اوچيجى سوارى واون ايكنجى پياده الايلرينى استحصالا قريه مذكوره اوزرينه وارمش وهوا مخالفتيله قارك كثرتندن پوسالى اولمغله برساعت قدر طاغلرده كزولوب دشمنه قارشلامق نهايت قاوشلد قدمياده واوروسوارى ودليلر ايكى قول اولوزره اولوب غوغايه مباشرت اولندقده دشمن آتش وحيتزتاب اولوله سينه قارلرولنى طوقمش ورارجه بولنمايش قلعه طوبنى براقمش وايكى اوچيوز قدر ادمى بيراقرك برلرينه طاغلوب تسليم اولمش وياقلرى متهزماين المغرولوله سنى چاغرمغله اغرمغله براقمش ووقت وساعتى ختام ساعت اون ايكى يه وارمش اولمغله مرقوم اللرى قلعه سنه كديلميوب سپاه يه سنه عودت اولمش طوقولان اسلحه تلغرنامه كوره بونلاردن درت قدر كتا وطوپ سنه عسكرى اولمش وياقلرينه صدراعظملك سلحداري وقونيه تلى قراري اعيانى وحق ياشا اولمش وايرتسى چيزلرينه كرلى بالاده مذكور دشمنك براقديغى قلعه طوپ وقلعه سنه عايد سپه سنه قريه مذكوره اوزرينه كتورلش ودونانلرنوزدلرنم سكيان عساكرينه الحاق اولمغله صدر اعظملك درزيولدن طوقولى حان تعبيراولنور درت ساعت محله مرقد بلى ايتمكى استحصالا النمغله ولى النعم افندمز برنجى وايكنجى ودردنجى سوارى الايلرى وغازه يا لايلرى واون بكزطوبى استحصالا يلى الصباح محل مزبوره عزيمت ايتمش وايچنده بولنان بوزلاق قدر ادمى سلاحلرى واردوباشى ايچون جمع ايتدكلرى زخيره وحيطه يله اسيرا ضبط ايتمش وايچنده كريلو اوغلو پاشانك سلحداري ومشيرخانه احديا شاوناريله رارايدى وقواعش واب كيم اولديغى بلنمه مكندن قارلق چوقلغنه واصلرلق تلف اولنه جقنه باقيله رق اله كچورلمسنى اولنه جق ايدى

obeikan.com

ملحق (٦)

خريطة جزيرة كريت

obeikan.com

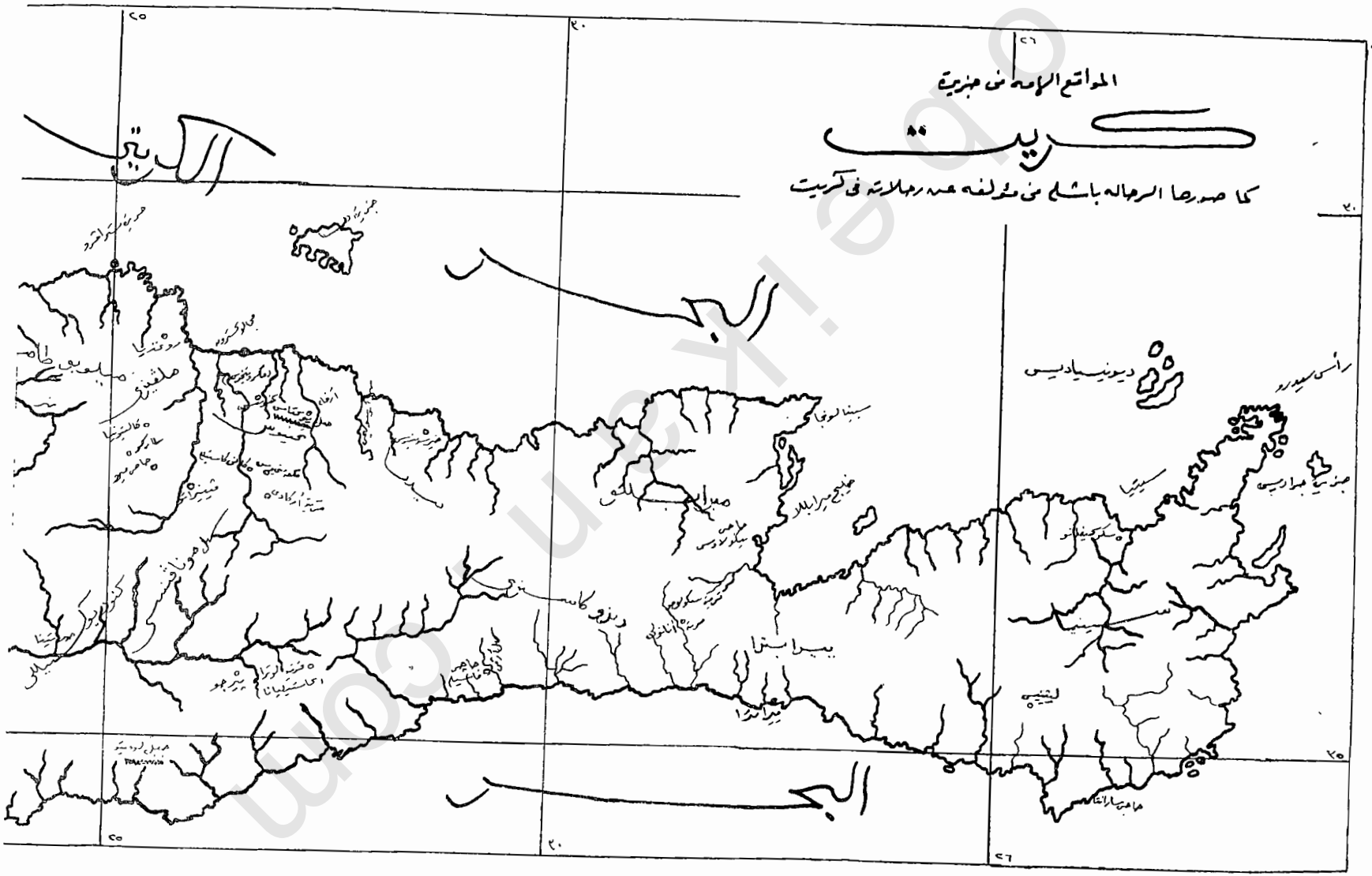
المواقع الهامة فى جزيرة
كريت
كما صورها الرحالة باشلى فى مؤلفه عن رحلاته فى كريت
البحر الايجى
البحر
كنوسوس
فيستوس
ليتيه
٢٥
٢٦
٢٠

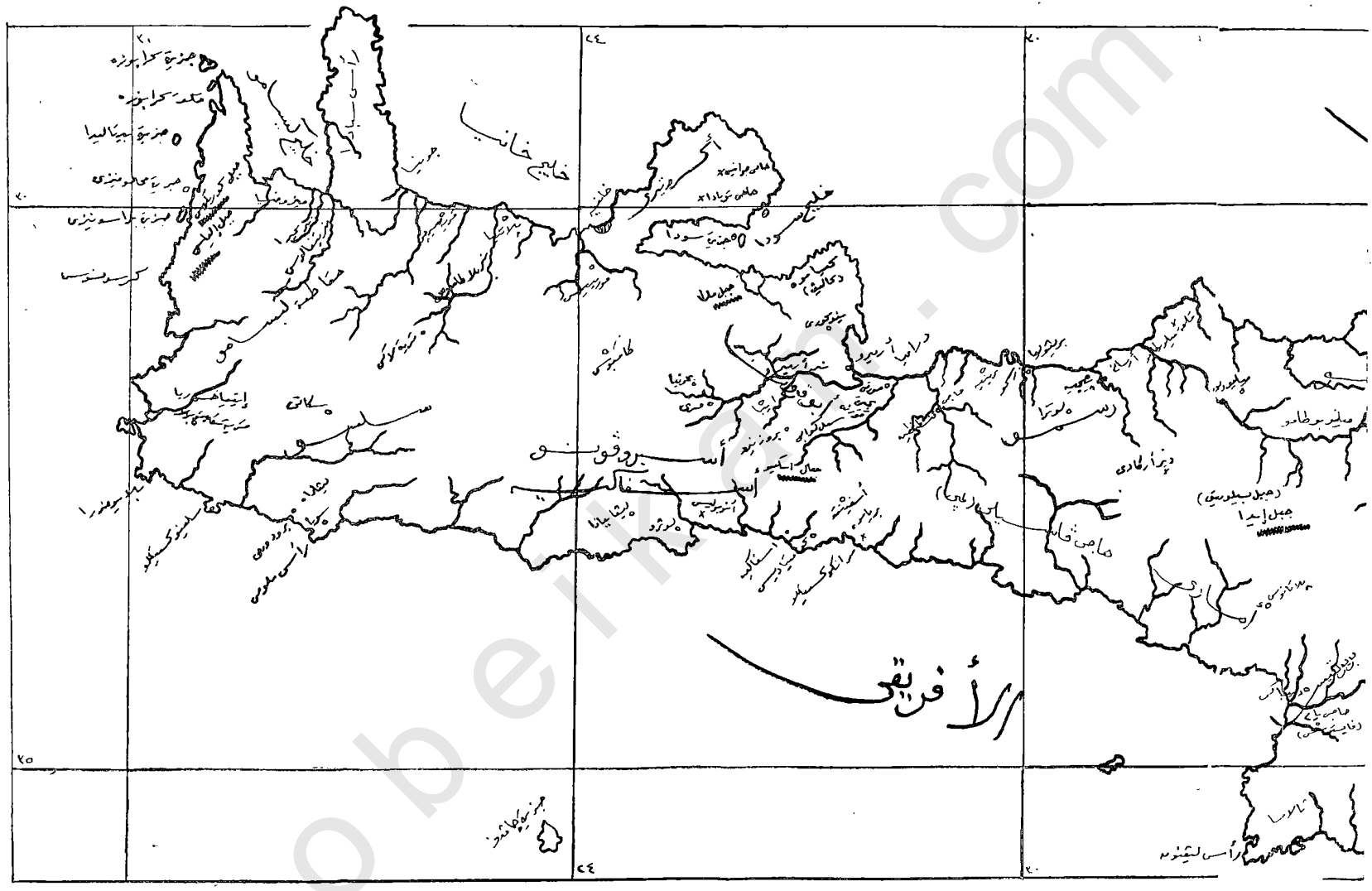
رأس فرتقى